

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة للحصول على شهادة ماستر أكاديمي

ميدان : العلوم الإنسانية والاجتماعية

فرع : العلوم الإنسانية

تخصص : اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

من إعداد الطالبين : أحمد رضا خميس

سعد بوحفص

بعنوان :

الاتصال الجمعي ودوره في تحفيز الشباب على المشاركة في العمل التطوعي - شباب ورقلة نموذجا -

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ :/...../2020

أمام اللجنة المكونة من السادة:

- | | | |
|--------|---|---------------------|
| رئيسا | (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) | د. |
| مشرفا | (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) | د. عبد القادر قندوز |
| مناقشا | (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) | د. |

السنة الجامعية 2020/2019

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة للحصول على شهادة ماستر أكاديمي

ميدان : العلوم الإنسانية والاجتماعية

فرع : العلوم الإنسانية

تخصص : اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

من إعداد الطالبين : أحمد رضا خميس

سعد بوحفص

بعنوان :

الاتصال الجمعي ودوره في تحفيز الشباب على المشاركة في العمل التطوعي - شباب ورقلة نموذجا -

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ :/...../2020

أمام اللجنة المكونة من السادة:

- | | |
|---------------------|--|
| د. | (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا |
| د. عبد القادر قندوز | (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا |
| د. | (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا |

السنة الجامعية 2020/2019

شكر وتقدير

قال تعالى : ﴿ وَلئن شكرتم لأزيدنكم ﴾

أولا وقبل كل شيء،

الشكر لله عز وجل على منه وكرمه لإتمام هذا العمل، وبتقديم بخالص عبارات الشكر والتقدير والامتنان لأستاذنا الفاضل "محمد القادر قندوز" على توجيهاته ونصائحه و الذي كان له الفضل بعد الله عز وجل في إتمام هذا العمل.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة الذين تفضلوا بتكريمهم استمارة الاستبيان وهم كل من الأستاذ "محمد الرحمان صالح"، "الزاوي محمد الطيب"،

وإلى كل أساتذتنا الذين تكرموا بتقديم نصائحهم ومساعدتهم لنا.

لهم جميعا جزيل الشكر على مساعدتهم وكل التقدير والإحترام.



الإهداء

الحمد لله رب العالمين، حمدا كثيرا طيبا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه،
الحمد لله الذي وقفنا لإنجاز هذا العمل المتواضع فإلله الشكر والحمد.
إلى من تعلمنا فيهم روح الجهد والنزاهة والعمل، إلى رمز الحج والوقار،
أطال الله في عمرهما، أئمن لأولوتين نملكهما في الوجود الوالدين
الكريمين .

إلى من كانوا لنا في الحياة بهجة ونعمة، إلى الاخوة حفظهم الله
إلى كل الأصدقاء في مسيرتنا الدراسية، وإلى من لم تسعهم مذكرتنا
وتسعهم ذاكرتنا



ملخص الدراسة :

مع التطور التكنولوجي الذي اجتاحت ميادين عديدة بكافة انواعها بما فيها الجمعيات ، ومن هذا توجهت دراستنا إلى معالجة (الاتصال الجمعي ودوره في تحفيز الشباب الجامعي على المشاركة في العمل التطوعي ، شباب ولاية ولاقلة نموذج، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي وذلك حسب ماتقتضيه طبيعة الدراسة ، وقد تم ذلك من خلال دراسة على الشباب الورقلي المنخرط في الجمعيات لمعرفة أثر الاتصال الجمعي في اقناعهم على الانضمام للجمعيات وعليه كان التساؤل الرئيسي لدراستنا كالاتي :

كيف يساهم الاتصال الجمعي في تحفيز الشباب على المشاركة في العمل التطوعي ؟

التساؤلات الفرعية :

- 1 . هل توجد منطلقات محددة وبرامج مدروسة تستفيد منها الجمعيات في رسم خططها الاتصالية لاستقطاب الشباب إلى العمل التطوعي ؟
- 2 . هل تسخر الجمعيات الوسائل الضرورية والكافية لتحقيق اتصال فعال اتجاه الشباب الذي تستهدفه ؟
- 3 . ماهي الرسائل الاتصالية التي تتوجه بها الجمعيات إلى الشباب لاستقطاب أكبر عدد منه للانخراط في العمل التطوعي ؟
- 4 . ماهي درجة تفاعل الشباب مع الاتصال الجمعي المحفز على العمل التطوعي ؟

Study summary :

with the technological development that has spread through many fields as well as associations of all kinds , from this our study was directed to processing or addressing the association communication and its role in motivating youths to participate in volunteer work , ouargla youths like example , in this study we have relied on the analytical descriptive approach as required by the nature of the study , this was done through the study of youths in ouargla city who are involved in the associations to know the impact of associative communication in motivating youths to participate in volunteer work .

sub _ questions :

Are there any specific programs that associations benefit from in drawing up their communication plans to attract youths to volunteer work ?

Do associations provide the necessary means to achieve effective communication with the concerned youths ?

what are the communication messages that associations address to youths to attract the largest number of them to engage in volunteer work ?

what is the degree of youth interaction with associative communication that motivates the volunteer work.

فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
	شكر وعرقان
	إهداء
	ملخص الدراسة
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
أ	مقدمة
الفصل الأول : الإطار المنهجي	
2	تحديد إشكالية
3	تساؤلات الدراسة
3	أسباب اختيار الموضوع
4	أهمية الدراسة
4	أهداف الدراسة
5	منهج الدراسة
6	مفاهيم الدراسة
10	مجتمع البحث وعينته
12	أدوات جمع البيانات
13	الدراسات السابقة
16	المقاربة النظرية
18	مجالات الدراسة
الفصل الثاني :الإطار التطبيقي	
21	تمهيد
22	عرض وتحليل البيانات
44	النتائج العامة للدراسة

47	خاتمة
50	قائمة المراجع
54	ملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عناوين الجداول	الرقم
21	يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	01
22	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	02
23	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	03
24	يبين دوافع الجمعيات للتوجه نحو فئة الشباب	04
25	يبين أهم النشاطات التي تقوم بها الجمعية في كل سنة	05
26	يبين ما إذا كانت الجمعيات تقدم دورات تكوينية لتعزيز أساليب الاتصال و إقناع الشباب للأقبال العمل التطوعي	06
27	يبين كيف تقوم الجمعيات بكسب ثقة الشباب المنظم إليها حديثا	07
28	يبين الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها الجمعية	08
29	يبين كيفية إقناع فئة الشباب في المناطق المعزولة للانضمام للعمل التطوعي	09
30	يبين الفضاءات التي تستهدفها الجمعيات لاستقطاب الشباب	10
31	يبين كيف تقوم الجمعيات للترويج للمشاريع و الأعمال التطوعية لدى الشباب المستهدف	11
32	يبين درجة استخدام الجمعيات لوسائل الإتصال التكنولوجية الحديثة	12
33	يبين مدى استفادة الجمعيات من خصائص و مميزات مواقع التواصل الاجتماعي التفاعلية في التواصل مع الشباب	13
34	يبين وجود عضو مكلف بالعلاقات العامة في الجمعية	14
35	يبين كيف تساهم العلاقات العامة في خلق إتصال فعال بين الجمعية و الشباب	15
36	يبين كيف تتعامل الجمعيات مع الفوراق الفردية الموجودة بين الشباب للإستخدامه لوسائل التكنولوجيا الحديثة للإتصال	16
37	يبين أهداف الجمعية من الإتصال بفئة الشباب	17

38	يبين طبيعة الخطاب الذي تستقطب من خلاله الجمعية فئة الشباب للعمل التطوعي	18
39	يبين طبيعة الرسائل الإتصالية الموجهة لفئة الشباب	19
40	يبين درجة استعاب الشباب لمحتوى الرسائل الاتصالية الموجهة إلينا	20
41	يبين كيف يمكن لمحتوى الرسائل الاتصالية التاثير في اتجاهات الشباب	21
42	يبين اين تظهر درجة انخراط الشباب في العمل التطوعي بفضل اتصال الذي تمارسه الجمعية	22
43	يبين مدى مساهمة الاتصال الجمعي في تحفيز الشباب على المشاركة في العمل التطوعي للجمعيتك	23

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	يمثل قرص تمثيل البياني للمتغير الجنس في العينة الكلية	21
02	يمثل أعمدة بيانية لمتغير السن في العينة الكلية للدراسة	22
03		23
04	يبين دوافع الجمعيات للإستهداف فئات الشباب	24
05	يبين أهم النشاطات التي تقوم بها الجمعية في كل سنة	25
06	يبين ما إذا كانت الجمعيات تقدم دورات تكوينية لتعزيز أساليب لاتصال و إقناع الشباب للأقبال العمل التطوعي	26
07	يبين كيف تقوم الجمعيات بكسب ثقة الشباب المنظم إليها حديثا	27
08	يبين الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها الجمعية	28
09	يبين توزيع افراد العينة حسب كيفية اقناع فئة الشباب في المناطق المعزولة للإنضمام للعمل التطوعي	29
10	يبين الفضاءات التي تستهدفها الجمعيات لاستقطاب الشباب	30
11	يبين كيف تقوم الجمعيات للترويج للمشاريع و الأعمال التطوعية لدى الشباب المستهدف	31
12	يبين درجة استخدام الجمعيات لوسائل الإتصال التكنولوجية الحديثة	32
13	يبين مدى استفادة الجمعيات من خصائص و مميزات مواقع التواصل الاجتماعي التفاعلية في التواصل مع الشباب	33
14	يبين وجود عضو مكلف بالعلاقات العامة في الجمعية	34
15	يبين كيف تساهم العلاقات العامة في خلق إتصال فعال بين الجمعية و الشباب	35
16	يبين كيف تتعامل الجمعيات مع الفوراق الفردية الموجودة بين الشباب للإستخدامه لوسائل التكنولوجية الحديثة للإتصال	36
17	يبين أهداف الجمعية من الإتصال بفئة الشباب	37

38	يبين طبيعة الخطاب الذي تستقطب من خلاله الجمعية فئة الشباب للعمل التطوعي	18
39	يبين طبيعة الرسائل الإتصالية الموجهة لفئة الشباب	19
40	يبين درجة استعاب الشباب لمحتوى الرسائل الاتصالية الموجهة إلينا	20
41	يبين كيف يمكن لمحتوى الرسائل الاتصالية التاثير في اتجاهات الشباب	21
42	يبين اين تظهر درجة انخراط الشباب في العمل التطوعي بفضل اتصال الذي تمارسه الجمعية	22
43	يبين مدى مساهمة الاتصال الجمعي في تحفيز الشباب على المشاركة في العمل التطوعي للجمعيتك	23

مقدمة

مقدمة

ان الاتصال من أهم المواضيع التي لاقى اهتماما كبيرا من قبل الباحثين فبفضله تمكن الانسان من معرفة نفسه وما يحيط به من عناصر في النسق الاجتماعي ، وبفضل الإتصال يدرك الإنسان وتتولد عنده معرفة ويفهم متطلباته وحاجياته وهذا من خلال تواصله وإحتكاكه بالغير وتواصله ، وزادت أهميته في العصر الحديث واصبح عنصرا هاما وحيويا ونشاطا فعالا وديناميكيا ، فالإتصال اساس العلاقات بين الافراد في المجتمع رسمية كانت او غير ذلك.

ويشمل الاتصال مختلف المجالات في المجتمع اذ يعتبر القلب النابض لمختلف الاحداث والوقائع الاجتماعية من خلال توطيد العلاقات بين المنظمات على المستوى الداخلي والخارجي مما يتيح فرص التعاون في المصالح العامة التي تعود على المجتمع بالمنفعة، فاليوم نجد كبرى المؤسسات الإجتماعية في العالم تعتمد على الاتصال كعنصر اساسي بما فيهم الجمعيات والتي بدورها تسعى جاهدة لتجسيد العمل التطوعي وتستخدم الاتصال لتحسين سيرورة العمل وهي ايضا بحاجة الى الترويج لمشاريعها واعمالها الخيرية والوصول الى اكبر عدد ممكن من الاعضاء المنخرطين بيما فيهم الشباب الذي ترى الجمعيات انه عبارة عن ثروة بشرية لا بد من الاستثمار فيه وذلك من خلال اقناعه على المشاركة والانخراط في الجمعيات والقيام بالاعمال التطوعية بغية اشراكهم في خدمة المجتمع ولحمايتهم من مخاطر عديدة ، وتعتبر الجمعيات اهم عناصر المجتمع المدني فهي تقوم بتقليص من حجم المسؤوليات الملقات على عاتق الدولة بتكفلها بهاذه الفئة المهمة والتي تزرع فيهم روح المشاركة في اتخاذ القرار والمشاركة في تشكيل الراي العام ويأتي الاتصال في الجمعية بشكل العمود الفقري فهو جد حساس فهو يقوم بالكثير من العمليات التي بدورها تقوم الجمعية .



ولقد قسمنا دراستنا هاته الى جانبين ، اما الجانب الأول فهو الجانب المنهجي الذي احتوى على إشكالية الدراسة ، وكذلك قمنا بذكر اسباب إختيار الموضوع وانقسمت الأسباب إلى موضوعية وذاتية ، كذلك ذكرنا الهدف من الدراسة وتحديد المصطلحات الأساسية للدراسة وتطرقنا إلى ذكر المقاربة النظرية ،حيث إعتدنا على نظرية البنائية الوظيفية و إستعنا بالدراسات السابقة من أجل الحصول على المعلومات ، وحصرننا مجال دراستنا بين المجال الزماني والمكاني .

كما إعتدنا على المنهج الوصفي ، والذي تم فيه إستخدام الإستمارة كأداة لجمع البيانات ، وعينة الدراسة كانت قصدية فتم توزيع الإستمارة بين الأعضاء المنخرطين في الجمعيات لولاية ورقلة فحددنا 41 عينة كمجتمع بحث.



الفصل الأول : الإطار المنهجي

تحديد الإشكالية

تساؤلات الدراسة

أسباب اختيار الموضوع

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

مفاهيم الدراسة

الخلفية النظرية

الاجراءات المنهجية للدراسة

منهج الدراسة

أدوات جمع البيانات

الدراسات السابقة

مجتمع البحث وعينته

إشكالية الدراسة

ظاهرة الإتصال ظاهرة موجودة منذ بداية الكائن البشري فلا يمكن للإنسان أن يعيش بدونها ولا يمكن تخيل النظم الإجتماعية بدون الإتصال فهو عنصر أساسي ومهم في الحياة وفي المجتمع بشكل خاص فمختلف التجمعات البشرية في العالم تعتمد على الإتصال الذي يخلق أجواء تفاعلية والتي بدورها تتيح للإنسان التأقلم والتكيف مع الحياة، ويعتبر نشاطا حيويا لولاه لما وصلت الدول إلى ما هي عليه الآن من تقدم وتطور في كافة المجالات السياسية والإقتصادية والإجتماعية .

شهد العالم تطورا كبيرا في مختلف المجالات نتيجة لتطور الأبحاث والتجارب العلمية التي أتاحت الفرصة لتطور حياة الإنسان ورفيها والتي بدورها ساهمت في ظهور ما يعرف بتكنولوجيا الإتصالات التي سهلت للتجمعات البشرية التواصل فيما بينها وأصبحت أكثر تعقيدا وتشعبا في ما بينها ، فكان لابد من وجود تنظيمات ومؤسسات داخل المجتمعات تعمل على تسيير وتوجيه مختلف التجمعات البشرية بشكل مرن والذي يعطيها طابع حديث من خلاله يمكنها مواكبة الدول المتقدمة .

إن المؤسسات داخل المجتمع قائمة على العنصر البشري فأى تجمع للأفراد داخل منظمة يشكل نوعا من أنواع الإتصال وهذا ما أدى إلى زيادة نسبة إهتمام المؤسسات بعنصر الإتصال وإعتباره وسيلة لبلوغ أهدافها فوجوده يخلق أجواء تفاعلية و تنتشئ الروابط والعلاقات داخل المؤسسات سواء كانت رسمية أو غير رسمية والتي تعمل على تعزيز الثقة بين الأفراد والمشاركة في تحقيق أهداف المؤسسة ولهذا تحرص المؤسسات والجمعيات وتعمل على نجاح العملية الإتصالية بمختلف مستوياتها ، وتعتبر الجمعيات مجالا لإثراء النقاشات وحيزا لتبادل الأفكار والمشاريع المستقبلية فهي تحتاج وبنسبة كبيرة إلى الإتصال الناجح الذي يضمن لها التفاعل والتواصل مع الجهات الخارجية والتي بدورها تنشأ علاقات وطيدة مع المتطوعين داخل الجمعيات مما يعطيهم الثقة ويعمل على تحفيزهم للإستمرار في

نشاطهم الجموعي واستقطاب أكبر عدد ممكن من الشباب ، فالجمعيات والأعمال التطوعية تحتاج إلى الإتصال من أجل التعريف بنفسها وتقديم خدماتها للجهات الخارجية وكسب ثقتهم وهذا مرتبط با الإتصال الفعال الناجح فالعملية الإتصالية ربما تصطدم ببعض التشويش أو العوائق التي تقلل من نسبة الإقناع أو حتى غموض الافكار التي تطرحها الجمعيات ويصعب عليها إستقطاب المتطوعين الشباب، وهذا يؤدي إلى عدم الإقناع وعليه نطرح التساؤل الاتي : كيف يساهم الإتصال الجموعي في تحفيز الشباب على المشاركة في العمل التطوعي؟

التساؤلات الفرعية :

- 1 . هل توجد منطلقات محددة وبرامج مدروسة تستفيد منها الجمعيات في رسم خططها الاتصالية لاستقطاب الشباب إلى العمل التطوعي ؟
2. هل تسخر الجمعيات الوسائل الضرورية لتحقيق اتصال فعال اتجاه الشباب الذي تستهدفه؟
3. ماهي الرسائل الاتصالية التي تتوجه بها الجمعيات إلى الشباب لاستقطاب أكبر عدد منه للانخراط في العمل التطوعي ؟
4. ماهي درجة تفاعل الشباب مع الإتصال الجموعي المحفز على العمل التطوعي ؟

أسباب إختيار الموضوع :

إن إتخاذ أو إعتقاد الإتصال كموضوع لدراستنا و محاولة معرفة مدى مساهمة الإتصال في تحفيز الشباب على المشاركة في العمل التطوعي والإنخراط في الجمعيات ، وعليه تدرج فيه مجموعة من الأسباب لإختيار هذا الموضوع وتتمثل فيما يلي :

الأسباب الذاتية :

أ / محاولة التعرف على سيرورة الاتصال داخل الجمعيات .

ب/ الحاجة إلى إبراز أهمية الاتصال التي إكتسحت مختلف المجالات داخل النظم الإجتماعية .

ج / معرفة مدى مساهمة الاتصال في التنسيق بين الهياكل التنظيمية للجمعيات.

د/ محاولة التعرف على آليات العمل الجمعي في ولاية ورقلة .

الأسباب الموضوعية :

1 مساهمة الإتصال في نجاح سير العملية الإتصالية داخل الجمعيات .

2 تشجيع العمل التطوعي في ولاية ورقلة.

3 الإستخدام الأوسع للإتصال في مختلف القطاعات الإجتماعية.

4 أهمية عنصر الشباب في العمل التطوعي.

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة إنطلاقا من أهمية ودور الإتصال الجمعي في تحفيز الشباب على المشاركة في الأعمال التطوعية بحيث يعد الإتصال أحد الاساليب التي تقود الجمعيات إلى تحقيق الأهداف المخطط لها مسبقا، كما يساهم الإتصال في التنسيق وإنشاء العلاقات الرسمية والغيررسمية داخل الجمعيات مما يخلق جوا من التفاعل الذي من خلاله يحفز ويشجع المتطوعون الشباب على العمل بوتيرة أكثر فعالية كما أن أهمية موضوع الدراسة نابعة من كونها تتناول موضوع مهم ألا وهو الاتصال داخل الجمعيات بحيث يعد الاتصال القلب النابض والعنصر الحساس داخل الجمعيات .

ومن خلال دراستنا لهذا الموضوع نسعى إلى معرفة الدور الذي يؤديه الإتصال داخل الجمعية وكذلك دوره في إستقطاب و تحفيز الشباب على المشاركة في العمل التطوعي .

أهداف الدراسة :

1 التعرف على الدور الذي يؤديه الإتصال في تحسين الأداء داخل الجمعيات.

2 محاولة معرفة الاساليب والتقنيات الإتصالية المستخدمة داخل الجمعيات لاستهداف الشباب وتحفيزهم .

3 تسعى هذه الدراسة إلى تقديم مجموعة من الحلول التي تساعد في تعزيز دور الإتصال في الجمعيات.

4 إبراز دور الإتصال ومدى مساهمته في تحقيق أهداف الجمعية .

منهج الدراسة :

لكل مشكلة أو ظاهرة منهج خاص يتماشى مع طبيعة تركيبها حيث يقوم البحث العلمي بوضع تفسيرات وتحاليل منطقية للعديد من الظواهر المختلفة ، حيث تنتمي دراستنا إلى الدراسات الوصفية التي تعتمد على وصف الظواهر الإنسانية والإجتماعية وصفا دقيقا والتي تتيح للباحث معرفة أسباب حدوث هذه الظواهر وكذا العوامل المحيطة بها .

ويرتبط المنهج الوصفي بدراسة مشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية والإجتماعية ودراسة الظواهر الطبيعية مثل وصف الظواهر الطبيعية المختلفة ، حيث يقوم البحث بجمع معلومات دقيقة عنها ويهتم بوصفها وصفا تفسيريا دقيقا بدلائل وحقائق ويعبر عنها تعبيراً كفيًا وبوضوح خصائصها وإرتباطها مع الظواهر المختلفة.¹

ويعرفه ربحي مصطفى غليان و عثمان محمد غنيم ان المنهج الوصفي يستخدم في دراسة الاوضاع الراهنة للظواهر من حيث جوانبها و خصائصها و أشكالها و علاقتها و العوامل المؤثرة في ذلك و هذا يعني ان المنهج يهتم بدراسة حاطر الظواهر و الاحداث مع ملاحظة ان المنهج الوصفي في العديد من الاحيان يشمل العمليات التي تنتبأ بمستقبل الظواهر التي يدرسها ،²

¹ د ، وائل عبد الرحمان التل ، أ عيسى محمد قحل ، البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية دار الحامد ،عمان ، الأردن ، 2007، ص 48.

² ربحي مصطفى غليان ،عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق) ، دار الصفاء عمان الاردن ، ط1، 2000 ،ص 42

ويعرفه عبد الحمان بدوي بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة ، التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتائج معلومة¹ .

وهو المنهج الذي يقوم بوصف الظواهر وسمات وأحوال المجتمعات المحلية ، وتلخيص الحقائق الحاضرة المرتبطة بطبيعة وبوضع جماعة من الناس أو عدد من الأشياء أو مجموعة من الظروف أو فصيلة من الأحداث أو نظام فكري أو أي نوع من الظواهر التي يرغب الشخص في دراستها² .

ويرى الباحثون انه المنهج الذي يعتمد على جمع المعلومات بشكل دقيق ووافي على حقائق تصور الواقع الإجتماعي والذي يؤثر في كافة الأنشطة الثقافية والساييسية والعلمية ويساهم في تحليل الظواهر³ .

مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

1. الإتصال : لغة : إن الإتصال مترجم من كلمة إنجليزية communication ومشتقة من الكلمة اللاتينية comunis و التي تعني الشيء المشترك وفعله comunicar أي يديع ويشيع الشيء ، فالإتصال يعني الإشتراك بين شخصيت أو مجموعة من الأشخاص في المعاني والإتجاهات و المواقف⁴ .

والإتصال ايضا مشتق من مصدر وصل والذي يحمل معنيين أساسيين :

أولا : يعني الربط بين شخصين وذلك عكس الفصل أو القطع .

والثاني يعني البلوغ والوصول إلى الغاية ، ويقال وصل الشيء أي بلغه⁵

¹ عبد الرحمان بدوي ، مناهج البحث العلمي ، ط3، وكالة المطبوعات شارع فهد السالم ، الكويت ، 1977 ، ص6

² د ، مروان عبد المجيد ابراهيم ، اسسالبحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية ، ط1 ، مؤسسة التراق للنشر والتوزيع عمان،2000،ص125.

³ عامر ابراهيم قنديلجي ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ، ط1 ، دار اليازوري العلمية للنشر ،1999،ص105.

⁴ محمد سيد محمد الإعلام واللغة العربية عالم الكتاب القاهرة ، 1992 ، ص23

⁵ فضيل دليو ، مقدمة في وسائل الإتصال الجماهيرية ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر العاصمة ص17 1998

ويعرفه الأستاذ بسام عبد الرحمان المشاقبة : بأنه عملية مشاركة بين المرسل والمستقبل ، وليس عملية نقل إذ أن النقل يعني الغنهاء عند المنبع والمشاركة تعني الإزدواج أو التوحد في الوجود أو وهذا هو الأقرب في العملية الإتصالية ولذلك فيمكن الإتفاق على ان الإتصال هو عملية مشاركة في الأفكار والمعلومات عن طريق عمليات إرسال وبت للمعنى وتوجيهه وتسيير له ثم إستقبال وكفاءة معينة لخلق إستجابة معينة في وسط إجتماعي معين.¹

إصطلاحاً : فنجد العديد من التعاريف التي سعى فيها أصحابها إى عرض معنى الإتصال نذكر منها مايلي :

1. تعريف عبد الكريم درويش يقول أنه عملية يتم عن طريقها إيصال المعلومات أي كان نوعها من أي عضو من الوحدة الإدارية إلى العديد من الأعضاء.²
2. يعرفه عالم الإجتماع كاتز بأنه تبادل المعلومات ونقل المعاني وبالتالي فهو محور التنظيمات ووجودها³ .
3. هو المشاركة في الأفكار والمعاني والمعلومات بإعتباره نشاطا يستهدف تحقيق العمومية أو الذبوع أو الإنتشار والشيوع لفكرة أو موضوع أو نشاط أو قضية عن طريق إنتقال المعلومات والأفكار والآراء و الإتجاهات من شخص أو جماعة إلى أشخاص أو جماعات بإستخدام رموز ذات معنى موحد ومفهوم بنفس الدرجة لدى كل من الطرفين⁴ .

¹ بسام عبد الرحمان المشاقبة ، نظريات الإتصال ، دار أسامة للنشر والتوزيع ،الأردن ، عمان، 2015 ، ص 13.

² عبد الكريم درويش ، ليلي تكلا ، أصل الإدارة العامة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1986 ، ص 463.

³ محمد عودة ، أستليب الإتصال والتغيير الإجتماعي ، بيروت لبنان ، 1988 ، ص 7.

⁴ د ، ماهر عودة الشمايلة ، د ، محمود عزت اللحام ، د، مصطفى يوسف كافي ، الإعلام الرقمي الجديد ، دار الإعصار العلمي للنشر ، ط1، عمان، 2014، ص93.

4. هو تلك العملية الخاصة بنقل المعلومات المفهومة من خلال إستخدام الرموز المنظورة وغير المنظورة بين طرفين وهو أيضا تلك العملية التي يتم من خلالها التعبير وتبادل الأفكار والمفاهيم والحقائق و الآراء والاتجاهات بين طرفين أو أكثر بإستخدام الرموز¹ .

التعريف الإجرائي : الإتصال هو العملية التي بموجبها يقوم الأشخاص بنقل وتبادل الأفكار والمعلومات والمعاني و الإشارات على شكل رسائل كتابية أو شفوية أو رموز .

2. الجمعية :

لغة : يقابلها في اللغة الفرنسية association وترجمت في اللغة العربية إلى كلمات مختلفة في المبنى ومتقاربة في المعنى .

والجمعية مشتقة من "جمع"، "يجمع"، "جماعة"، ونعني بها مجموعة من الأفراد يتجاوز عددهم الثلاثة أما الجمعية فكلمة تعني "جماعة من الأشخاص يجتمعون لغرض خاص.

إصطلاحا :

هي أي هيئة مؤلفة من مجموعة من الأشخاص غرضها الأساسي تنظيم مساعيها لتقديم الخدمات الإجتماعية للمواطنين دون أن تستهدف أو تجني من عملها ربح مادي أو تحقيق المنفعة الشخصية أو تحقيق أية أهداف سياسية² .

إجرائيا :

هي مؤسسة يتضمنها مجموعة من الأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين ويوقعون على نظامها الاساسي ، تجمعهم أهداف ومصالح مشتركة ويسعون لتحقيق أهداف دون مقابل مادي أو معنوي .

¹ د ، علياء رمضان ، مهارات الإتصال ، ط1، مؤسسة حورس الدولية الإسكندرية ،2018، ص 12.

² أحلام محمد الشريف،ريم بومجان ، دور الإتصال في تحسين أداء الجمعيات ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال ، جامعة أم البواقي، 2017/2018، ص 23.

3 . الدور :

- لغة : من دار يدور ، أي تحرك بإتجاهات متعددة في مكانه ، وكلمة الدور مستعارة من المسرح وأول من إستعارها بهذا المعنى هو (نيتشه، nicha) حيث أن الفرد يمثل مجموعة من السلوك على خشبة المسرح وكأن التنظيم الإجتماعي مسرح حياة الجماعة وأفرادها يمثلون تلك الأدوار المتعددة والمختلفة حسب إختلاف مراكزهم¹ .

- كلمة الدور في اللغة العربية هو الطبقة من الشيء المدار بعضه فوق بعضه وهو يعني مهمة ووظيفة .

قام بدور / أي لعب دورا ، شارك بنصيب كبير ، جمعها أدوار .

في القاموس المعجم الوسيط الدور هو " مجموعة من المسؤوليات والانشطة والصلاحيات الممنوحة لشخص ما أو مجموعة ويتم تعريف الدور في عملية ، ويمكن لشخص أن يكون له عدة أدوار على سبيل المثال دور مدير التهيئة ومدير التغيير يمكن أن يقوم بهما شخصا واحد"² .

إصطلاحا :

_ هو مجموع من النماذج الإجتماعية المرتبطة بمكانة معينة ، وتحتوي على قيم ومواقف وسلوكات محددة من طرف المجتمع لكل فرد يشغل هذه المكانة ويفرق "linton" لينتون بين المكانة والدور حيث يعتقد أن المكانة هي مجموعة من الحقوق والواجبات وأن الدور هو المظهر الديناميكي للمكانة ، فالسير على هذه الحقوق والواجبات معناه القيام بالدور³ .

4 العمل التطوعي :

لغة : يعرف في اللغة على انه مايتبرع به الإنسان من ذات نفسه بما لا يلزمه فرضه⁴ .

¹ بسمة بوقبرين ، دور الإتصال الداخلي في ترشيد قرارات المؤسسة الجامعية ،دراسة ميدانية لنيل شهادة الماستر بجامعة تبسة،ص6.

² موقع المعاني ، تعريف ومعنى الدور في معجم المعاني الجامع ، معجم عربي ، 2018 /4/15

³ بسمة بوقبرين، مرجع سابق ، ص 7.

⁴ إبن المنظور ، لسان العرب ، داربيروت للطباعة ، 1956، ص 243.

التطوع إصطلاحاً : هو عبارة عن جهود إنسانية تبذل من أفراد المجتمع بصورة فردية أو جماعية وتقوم بصفة أساسية على الرغبة والدافع الذاتي سواء كان الدافع شعوري أو لا شعوري

- التطوع من الطاعة وتطوع كذا يعني تحمله طوعاً ، وتطوع له يعني تكلف إستطاعته حتى يستطيع ، وفي القرآن الكريم : 'فمن تطوع خيراً فهو خيراً له' -سورة البقرة 184- والتطوع هو ما تبرع به الإنسان من ذات نفسه مما لا يلزمه غير مفروض عليه ، والتطوع في اللغة العربية الزيادة في العمل ويعني التبرع بالشيء¹ .

- **إجرائياً :** هو تلك المبادرات و الأعمال الإنسانية التي يقدمها الأفراد والتي تعود على المنفعة للصالح العام والمجتمع.

العمل التطوعي إصطلاحاً : هو ذلك العمل الذي يشمل التبرع بالوقت أو المال أو الجهد ويتم دون إنتظار أو توقع مقابل مادي يوازي الجهد المبذول ويوظف في المجالات التي تعود بالنفع العام على المجتمع أفراداً ومؤسسات كما أنه نابع من دافع ورغبة ذاتية دون إجبار لتحمل المسؤولية الإجتماعية ولا يرتبط بمهنة أو تخصص أو شريحة عمرية إنما يقوم على تنوع المهارات والخبرات السابقة للأفراد².

مجتمع البحث وعينة الدراسة :

مجتمع البحث : ويقصد بمجتمع البحث جميع المفردات الظاهرة المراد دراستها ، سواء أكانت هذه المفردات بشراً أم مؤسسة أم أنشطة ، وغير ذلك³.

¹، بركاني نور الهدى ، العمل التطوعي الجمعي من خلال مواقع التواصل الإجتماعية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإتصال بجامعة أم البواقي ، 2016/2017 ص19.

² ،حمزة خليل الخدام ، إتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي ،دراسة حالية لإتجاهات الشباب الجامعيين ممارسة العمل التطوعي ،كلية علجون الجامعية ، 2013،ص222.

³ د ،سعد سلمان المشهداني ، مناهج البحث العلمي ، دار الكتاب الجامعي للنشر ،دولة الإمارات العربية المتحدة ، 2017، ص

إن إختيار مجتمع البحث والذي يتم إختيار العينة منه يعتبر عملية أساسية وأن تقتصر دلالة نتائج البحث على المجتمع الذي إختيرت منه عينة البحث وعلى الباحث وصف المجتمع وبيان خصائصه، ويختار الباحث عينته في ضوء هذه المتغيرات¹.
 إن مجتمع البحث الذي ستقوم عليه هذه الدراسة يتمثل في بعض الشباب المنخرط في الجمعيات لولاية ورقلة.

عينة الدراسة :

تعرف العينة بأنها فئة ممثلة للمجتمع الأصلي ،وهي ذلك الجزء من المجتمع الذي يتم إختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا².
 وتعرف أيضا بأنها جزء من المجتمع أو هي عدد من الحالات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي وتجمع منها البيانات بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي وبهذه الطريقة فإنه يمكن دراسة الكل عن طريق دراسة الجزء بشرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع ومؤخوذة منه³.

وتتضمن العينة عدة أشكال، فالعينة القصدية هي الأنسب لدراستنا وتعرف على انها العينات التي يتم إنتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة ، كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توفر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي .فمثلا إذا أراد الباحث دراسة آراء القراء حول صحيفة معينة فعليه في هذه الحالة إختيار عينة من قبل الأفراد اللذين لديهم بعض الإطلاع على ما ينشر في

¹ د،علي معمر عبد المؤمن ،مناهج البحث في العلوم الإجتماعية،الأساسيات الاساليب والتقنيات،ط1،دار بنغازي للنشر،2008،ص183.

² د، كامل محمد المغربي ، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الإجتماعية ،دارالثقافة عمان ،ط1، 2007،ص139.

³ د ، سعد سلمان المشهداني ،مرجع سبق ذكره ،ص49.

تلك الصحيفة لأنه من غير المنطق أن يضمن دراسته أفراد لا يطلعون على الصحيفة المذكورة¹.

وهي العينة التي يختارها الباحث من بين العينات لتحقيق غرضه ، بحيث يقدر حاجته من المعلومات ويقوم بإختيار عينة الدراسة إختيارا حرا ، على أساس انها تحقق اغراض الدراسة من خلال توفر البيانات اللازمة للباحث في افراد هذه العينة².

وفيها يقصد الباحث اختبار عينته بحيث يتحقق في كل منهم شروط معينة ويعتقد الباحث عند اختياره للعينة على انها تمثل المجتمع الأصلي افضل تمثيل اي يختار الوحدة أو الوحدات التي تكون مقابيسها مماثلة أو مشابهة لمقياس المجتمع الأصلي³.

ولقد قمنا بإختيار مجموعة من الشباب المنخرطين في الجمعيات والمهتمين بالأعمال التطوعية من مختلف الجمعيات في ولاية ورقلة .

أدوات جمع البيانات:

باعتبار أن موضوع بحثنا هو الإتصال ودروره في تحفيز الشباب على المشاركة في العمل التطوعي ، فلقد إستخدمنا أدوات الإستبانة لجمع البيانات وذلك مراعاة لتوافقها مع منهج دراستنا.

1 الإستبيان:

وهي أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث ، حسب أغراض البحث ، وهو مجموع الأسئلة المكتوبة والتي تعد سابقا قصد الحصول على المعلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة او موقف معين⁴.

¹ محمد عبيدات ، محمد أبو النصار ، عقلة مبيضين ، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ، ط2 ، دار وائل للطباعة والنشر ، 1999 ص 109 .

² رجاء وحيد دويدري ، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية ، ط1 ، دار الفكر ، دمشق ، 2001، ص315.

³ د،رحيم يونس كرو العزاوي،منهج البحث العلمي ،ط1، دار دجاة للنشر عمان ، 2008، ص 183.

⁴ رحي مصطفى غليان ، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق) ، مرجع سبق ذكره ، ص84.

ويعرف أيضا بأنه وسيلة من وسائل جمع البيانات ويعتمد أساسا على إستمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى الأشخاص اللذين تم إختيارهم لموضوع الدراسة ليقومو بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة فيه وإعادته ثانية¹ . ومعظم الباحثين يتفقون على انها وسيلة أو أداة لجمع المعلومات والبيانات والحقائق اللازمة لإثبات فرضيات البحث الواقع تحت الدراسة ، وتتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخيرية يطلب من المجيبين الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث ، ومن المستحسن أن يقوم الباحث نفسه بتسليم الإستبانة إلى الطرف المستجيب إذ يمكن للباحث كسب ثقة المستجيب مع توضيح الغرض من الدراسة وأية معلومات قد يصعب على المجيب فهمها² .

وتعرف أيضا أنها من أكثر الأدوات إستخداما في العلوم الإنسانية والإجتماعية لما توفره من سهولة جمع المعلومات والبيانات الميدانية على الظاهرة موضوع الدراسة ، وتستخدم بكثافة أكثر في البحوث الوصفية لتقرير ماتوجد عليه الظاهرة في الواقع³ .

الدراسات السابقة:

المقصود بها الدراسات والرسائل والأطروحات الجامعية في القطر الذي تعيش فيه أو في الأقطار المجاورة أو البعيدة وعلى الباحث أن يطلع جيدا من خلال متابعته لموضوع بحثه إن كان سبقه باحث فيه لذلك ينبغي بذل الجهد والإطلاع على الدراسات السابقة من خلال الإطلاع المستمر على الأطروحات والرسائل وذلك من أجل رسم المعالم الرئيسية للبحث⁴ . وتعتبر القراءة التحليلية لمختلف الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة المساعد الرئيسي للباحثين وذلك لتكوين أفكار واضحة عما يتحتم عليهم من واجبات في هذا المجال وذلك من

¹ د، عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي ،مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر ،1996،ص123.

² د، عبد الغني إسماعيل العمراني ،دليل الباحث إلى إعداد البحث العلمي ، دار الكتاب الجامعي للنشر ، ط2،2012،ص78.

³ 1قويدر جلول صبرينة ، مبدوع وفاء، دور مواقع التواصل الإجتماعي في نشر الوعي البيئي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال ،بجامعة خميس مليانة ،2016/2017.

⁴ د، نادية سعيد عاشور ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية ،مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع ،2012،ص93.

خلال تحديد الأبعاد التي تتطلب تركيزا أكبر بالمقارنة مع تلك الأبعاد التي تحتاج تركيزا أقل نظرا لضعف أهميتها¹.

من خلال إطلاعنا على الدراسات السابقة والتي لها علاقة بموضوع دراستنا فقمنا بتوظيف:
الدراسة الأولى : للطالبتين أحلام محمد الشريف وريم بومجان مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال بعنوان "دور الإتصال في تحسين أداء الجمعيات وكان ذلك سنة 2017/2018.

وتدور إشكالية هذه الدراسة حول ضرورة الإتصال أهميته داخل الجمعيات إذ يعتبر عنصرا هاما لنجاحها أو فشلها وكذلك دوره في التنسيق بين المنخرطين في هاته الجمعيات ،
والتساؤل الرئيسي المطروح : ماهو دور الإتصال في تحسين أداء الجمعيات ؟ وندرجت ضمنه الأسئلة الفرعية الآتية :

- مامدى أهمية الإتصال في الجمعيات محل الدراسة؟
- ما طبيعة الإتصالات السائدة في الجمعيات ؟
- ماهي الوسائل والأساليب الأكثر إستعمالا في الجمعيات ؟
- ماتقييم المبحوثين لمستوى الأداء في الجمعيات ومدى مساهمة الإتصال في تحسينها؟
وتمثلت أهداف الدراسة فيما يلي :
- تشخيص ووصف طبيعة الإتصالات السائدة في الجمعيات الجزائرية .
- التعرف على الأساسي وسائل الاتصال الأكثر إستعمالا في الجمعيات سواء من طرف المسؤولين أو الأعضاء المنخرطين لمعرفة مامدى ملائمة وإنسجام هذا الأسلوب ومهام الجمعية.
- قياس فعالية الأداء لدى العاملين بالجمعيات محل الدراسة.
- معرفة العلاقة القائمة بين الإتصال والأداء الجمعي .

¹ د،محمد عبيدات، دمحم ابو نصار،د عقلة مبيضين،منهجية البحث العلمي،القواعد،المراحل،التطبيقات،مرجع سبق ذكره، ص25.

- إبراز أثر استخدام أساليب الإتصال على الأداء الجمعي .

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا كونها تهتم بدراسة طبيعة وأهمية الإتصال في التنسيق بين الهياكل التنظيمية للجمعيات، إضافة إلى الإجراءات المنهجية والتي تتشابه مع موضوع دراستنا حيث يندرج كلاهما ضمن الدراسات الوصفية كما أستخدمتا كل من الإستبيان والمقابلة في جمع البيانات.

الدراسة الثانية والتي تعتبر كدراسة مشابهة لدراستنا ، بعنوان : "دور مواقع التواصل الإجتماعي في تفعيل العمل الجمعي" للطالبتين اوقاسي صابرة وقارة مريم ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال تخصص إتصال جماهيري جامعة تيبازة سنة 2018/2017 .

وكانت هذه الدراسة تتمحور حول معرفة دور وسائل التواصل الإجتماعي فيسبوك في تفعيل عمل الجمعيات بإعتباره أحد أهم وسائل الإتصال والتواصل المستخدمة في الوقت الراهن وكان التساؤل الرئيسي المطروح في هذه الدراسة : هل يلعب موقع التواصل الإجتماعي فيسبوك دورا مهما في تفعيل العمل الجمعي على مستوى ولاية تيبازة ؟
والذي تندرج ضمنه الأسئلة الفرعية :

- هل تستخدم الجمعيات بولاية تيبازة الفيسبوك في عملها الجمعي؟
 - لماذا تم الغتماد على الفيسبوك من طرف الجمعيات على مستوى ولاية تيبازة ؟
 - ماهي الإضافة التي قدمها الفيسبوك للجمعيات على مستوى ولاية تيبازة ؟
 - هل يعتبر الفيسبوك أحد الأليات الأساسية في العمل الجمعي لدى الجمعيات عينة الدراسة ؟
 - هل تستخدم جمعيات عينة الدراسة وسائل إتصال أخرى تجدها أكثر فعالية من الفيسبوك في عملها الجمعي ؟
- كما لخصت أهداف هذه الدراسة كالآتي :

- إبراز أهمية الفيسبوك باعتباره وسيلة العصر في تفعيل العمل الجماعي .
 - الكشف عن البعد الإنساني لموقع التواصل الإجتماعي الفايسبوك حتى لايعتبر وسيلة للإتصال فقط .
 - التعرف على واقع العلاقة القائمة بين الجمعيات كإحدى مؤسسات المجتمع المدني وشبكات التواصل الإجتماعي أحد وسائل الإتصال الحديثة .
- فباعتبار هذه الدراسة كدراسة مشابهة لدراستنا كونها تحاول التعرف على دور ونمط الإتصال داخل الجمعيات قد أفادتنا كثيرا في معرفة أهمية الإتصال بمختلف وسائله فمنها الحديثة في العمل التطوعي الجماعي الذي يعتبر خطوة أساسية لتحقيق الأهداف المسطرة سابقا .

المقاربة النظرية :

تتضمن هذه النظرية دراسة وتحليل الظاهرة في علاقتها بنسق محدد ، ويشير هذا إلى وجهين : يتمثل الوجه الأول ماتقدمه الظاهرة لإستمروية النسق والمحافظة عليه ، بينما يركز الوجه الثاني في التحليل الوظيفي على تفسير إستمرارية نمط سلوكي ، ويجتمع الوجهان في محاولة تفسير الظاهرة من خلال وظائفها بدأ التحليل الوظيفي بإفتراض مسبق للنسق والتركيز على الكل أكثر من الأجزاء ، والأساس هنا إعتقاد المجتمع كوحدة ممثلة في نسق كلي¹ .

كما تقوم هذه النظرية على أن تنظيم المجتمع وبنائه هو ضمان إستقراره ، وذلك نظرا لتوزيع الوظائف بين عناصر هذا التنظيم بشكل متوازن يحقق الإعتقاد المتبادل بين هذه العناصر . فالبنائية تشير إلى تحديد عناصر التنظيم والعلاقات التي تقوم بين هذه العناصر ، والوظيفة تحدد الأدوار التي يقوم بها كل عنصر في علاقته بالتنظيم الكل ، وهو مدى مساهمة العنصر في النشاط الإجتماعي الكلي ويتحقق الثبات و الإلتزان من خلال توزيع الأدوار على العناصر في شكل متكامل وثابت .

¹ د،إبراهيم عيسى عثمان ، النظرية المعاصرة في علم الإجتماع ، ط1، دار الشروق عمان ،2007،ص 42.

والتنظيم في رأي هذه النظرية هو غاية كل بناء في المجتمع، حتى يحافظ هذا البناء على إستقراره وتوازنه ولا يسمح التنظيم بوجود أي خلل في هذا البناء سواء من حيث العلاقات أو الوظائف، يؤثر على التوازن و الإستقرار .

ونقطة الإنطلاق هنا هي المجتمع فما هي الوظائف الجوهرية التي ينبغي أن تؤدي من أجل بقائه ؟ وهذه الطريقة في طرح السؤال هي وظيفة بالطبع ولكن التحليل بنيوي لأن العناصر التي تكون المجتمع تعتبر جزء من نظام شامل تميل فيه إدامة التوازن الضروري لكي يستمر المجتمع¹ .

كما أن للنظرية البنائية الوظيفية مجموعة من المسلمات التي سنعرضها:

1.النظر إلى المجتمع على انه نظام يتكون من عناصر مترابطة ، وتنظيم لنشاط هذه العناصر بشكل متكامل .

2. يتجه هذا المجتمع في حركته نحو التوازن ، ومجموع عناصره وتضمن إستمرار ذلك بحيث لو حدث أي خلل في هذا التوازن ، فإن القوى الإجتماعية سوف تنشط لإستعادة هذا التوازن .

3. كل عناصر النظام والأنشطة المتكررة فيه تقوم بدورها في المحافظة على إستقرار النظام² .

من خلال ما تم دراسته من هذه النظرية التي ترى أن لابد من المجتمعات أن تهتم ب نسقها الإجتماعي إضافة إلى تقسيم الوظائف على العناصر في المجتمع بشكل متوازن والذي من خلاله يؤدي إلى تبادل الوظائف بين هذه العناصر ، تعتبر البنائية الوظيفية النظرية الأنسب لدراستنا لأن الجمعيات تعتبر عنصر من عناصر المجتمع المدني والذي يستخدم الإتصال كتقنية ووسيلة للتنسيق بين المنخرطين في هذه الجمعيات ووسيلة للتواصل من أجل تنظيم وتسهيل العمل وتحقيق الأهداف المخطط لها سابقا .

¹مادلين غراوتيز، مناهج العلوم الإجتماعية ، ط1، المركز العربي دمشق ، 1993، ص 123.

² د مي عبد الله ، نظريات الإتصال ، ط1، دار النهضة للنشر بيروت ، 2006،ص 124.

مجالات الدراسة

الإطار المكاني :

أجريت هذه الدراسة على مستوى بعض الجمعيات في ولاية ورقلة ، والتي تضم مجموعة من المنخرطين من فئة الشباب ، اللذين هم بمثابة العمود الفقري للجمعيات.

الإطار الزمني :

تم الشروع في انجاز هذه المذكرة مع بداية شهر فيفري 2020، حيث انقسم انجاز هذع المذكرة الى مرحلتين :

الجانب المنهجي :

الذي استمر فيه البحث من بداية شهر فيفري الى بداية شهر افريل 2020 حيث تم فيه تحديد وضبط الأساليب المنهجية بخصوص موضوع دراستنا.

واما فيما يخص الجانب التطبيقي :فقد شرعنا فيه ابتداء من شهر ماي الى نهاية شهر اوت 2020، ولقد تم في هذه المرحلة جمع المعلومات والبيانات الخاصة بموضوع دراستنا كتعرف على ما إذا كان الجمعيات تعتمد على الشباب بنسبة كبيرة ام لا ، وعن ماهية التقنيات الاتصالية التي تستخدمها الجمعيات لاستقطاب اكبر عدد ممكن من الشباب ، لياتي بعد ذلك مرحلة إعداد إستمارة الإستبيان طبعا بعد ان قمنا بتعديله من طرف الأساتذة في فترة دامت حوالي 3 اسابيع نظرا للظروف التي كنا فيها لياتي التطبيق الفعلي للإستمارة في مدة زمنية دامت 5 ايام كاملة .

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

تمهيد

عرض وتحليل نتائج الدراسة

النتائج العامة للدراسة

خاتمة

تمهيد :

بعد أن قمنا بدراسة وتحليل الجانب المنهجي لهذه الدراسة ، سيتم في هذا الجزء التطرق الى الجانب التطبيقي إذ يحتوي هذا الفصل من الدراسة تحليل بيانات الدراسة الميدانية وفقا للمعطيات التي تحصلنا عليها من خلال إستمارة الاستبيان والتي تم توزيعها الكترونيا على المبحوثين ، كما ترجمت اجابات الاستمارة إلى جداول ودوائر نسبية تم التعليق عليها كما وكيفا من اجل تحليل وايجاد تفسيرات ذات دلالات لأجوبة المبحوثين ، وكانت المحاور الرئيسية لدراستنا بهذا الشكل :

محور البيانات الشخصية

المحور الأول : منطلقات وبرامج الجمعية

المحور الثاني : : الوسائل والأساليب الاتصالية المستخدمة في الجمعية للتوجه إلى فئة الشباب

المحور الثالث: الرسائل الاتصالية التي تتوجه بها الجمعيات إلى الشباب لاستقطاب أكبر عدد منه للانخراط في العمل التطوعي

المحور الرابع : درجة تفاعل الشباب مع الاتصال الجمعي

ولقد قمنا بوضع الاستمارة في شكلها الأول وقمنا بعرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين والذي كان عددهم 02 وهم أساتذة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة وهم متخصصين في الإعلام والاتصال وهم الاستاذ الزاوي محمد الطيب وصالحي عبد الرحمان. ولقد قام المحكمين بإبداء رأيهم في مدى تناسق العبارات ومدى وضوحها ومدى مناسبة أسئلة وعناوين المحاور كتقديم محور على الاخر أو تاخيرها .

ولقد كانت توجيهاتهم حول عناوين المحاور وبعض العبارات المتكررة ، وبعد إجراء هذه التعديلات قمنا بتوزيع الإستمارات على المبحوثين الكترونيا نظرا للظروف والتي كانت

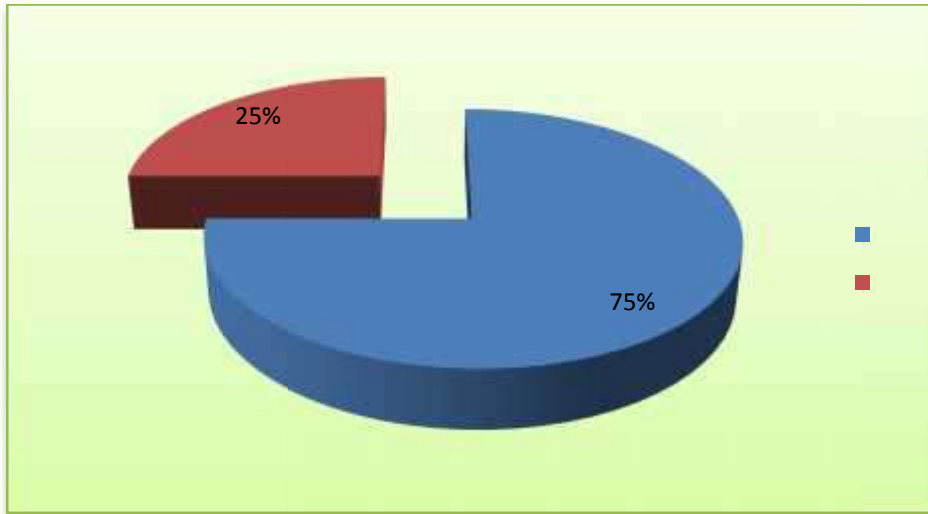
عددها 41 إستمارة وبعد تجميعها قمنا بإستخراج الجداول البسيطة والدوائر النسبية والتعليق عليها من أجل الحصول على نتائج الدراسة .

عرض وتحليل البيانات :

البيانات الشخصية :

الجدول رقم 01 : يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية (%)
ذكر	30	75,0
أنثى	10	25,0
المجموع	40	100



الشكل رقم 01 : يمثل قرص بياني لمتغير الجنس في العينة الكلية

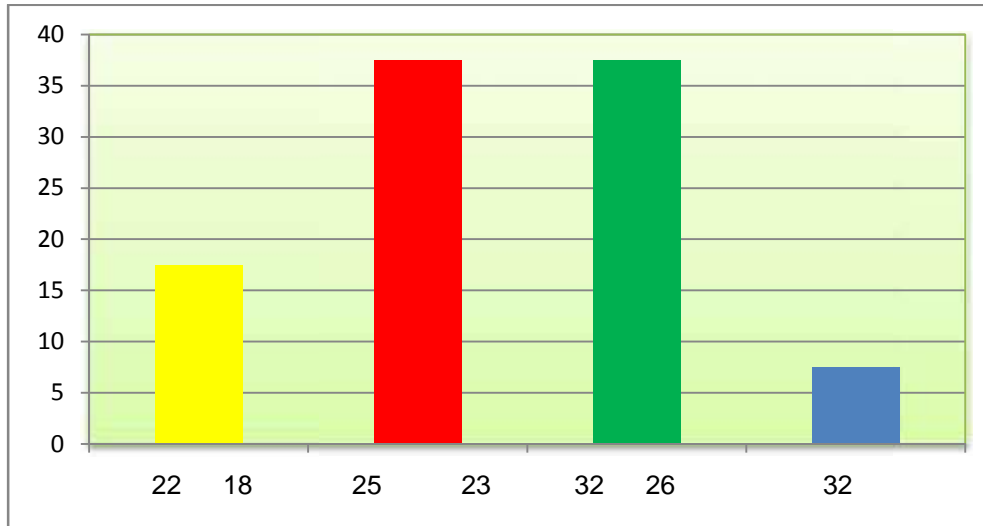
توضح نتائج الجدول 01 المتعلق بمفردات العينة حسب متغير الجنس ان فئة الاناث اقل من فئة الذكور وذلك بنسبة 25 %

بمعدل تكرار 30 فردا ، في حين بلغت نسبة الذكور نسبة 75 % بمعدل تكرار 30 فرد

وهذا راجع إلى التنوع في الاعضاء المنتسبين للجمعيات والمهتمين بالعمل التطوعي .

الجدول رقم 02 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة المئوية (%)
من 18 إلى 22 سنة	7	17,5
من 23 سنة إلى 25 سنة	15	37,5
من 26 إلى 31	15	37,5
أكبر من 32 سنة	3	7,5
المجموع	40	100

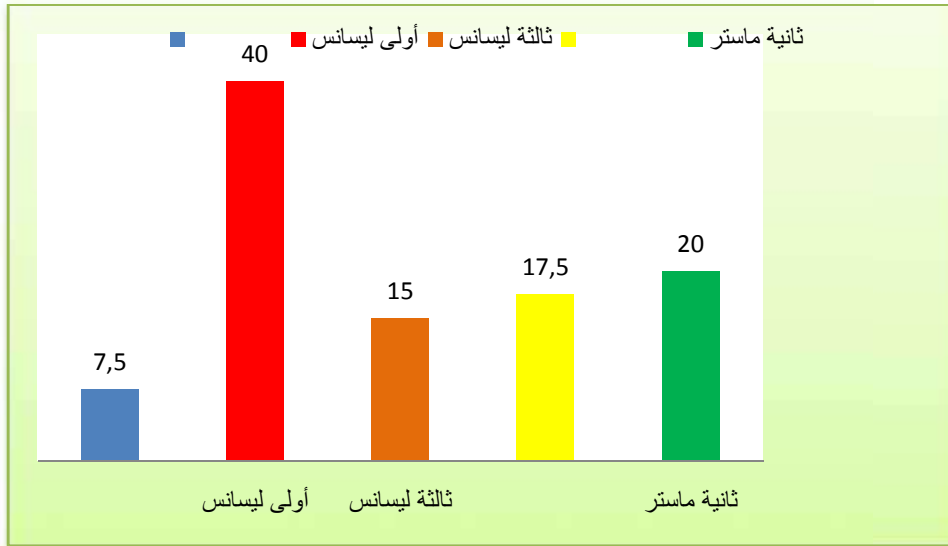


الشكل رقم 02 : يمثل أعمدة بيانية لمتغير السن في العينة الكلية للدراسة

من خلال بيانات الجدول رقم 02 أعلاه يبين لنا أن نسبة أعلا فئة هي فئتين من 23 سنة إلى 25 سنة وفئة 26 سنة إلى 30 سنة بنسبة متساوية 37.5 % بمعدل تكرار 15 فردا ، تليها فئة من (18 سنة إلى 22 سنة) بنسبة 17.5 % بمعدل تكرار 7 أفراد ، تليها فئة أكبر من 32 بنسبة 7.5 % بمعدل تكرار 3 أفراد وهذا يعبر عن وجود مزيج من الفئة العمرية والذي بدوره له أثر إيجابي في زيادة فاعلية العمل التطوعي وتحقيق اهداف الجمعية

الجدول رقم 03 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	
7,5	3	ثالثة ثانوي
40,0	16	أولى ليسانس
15,0	6	ثالثة ليسانس
17,5	7	أولى ماستر
20,0	8	ثانية ماستر
100%	40	المجموع



الشكل رقم 03 : يمثل أعمدة بيانية أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي الكلية للدراسة

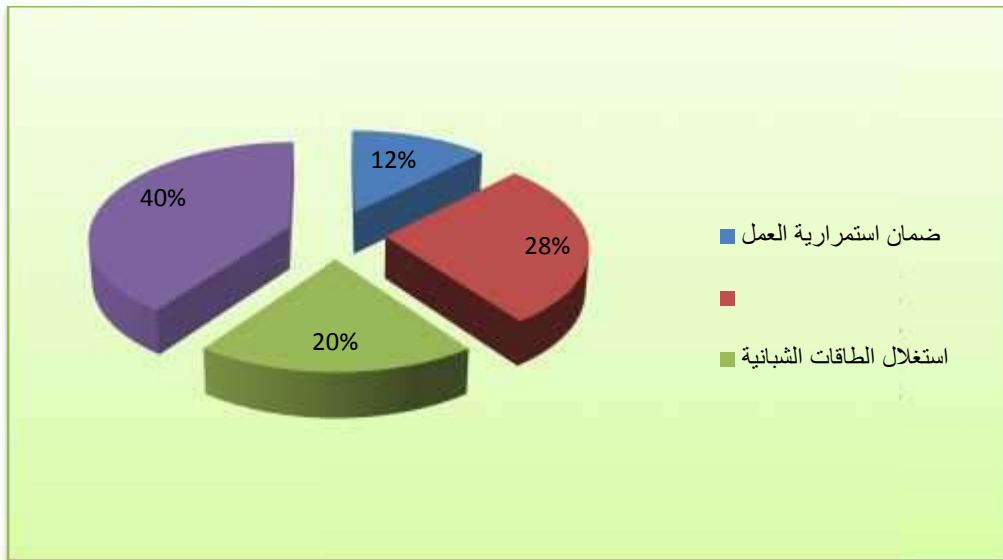
نلاحظ من خلال هذا الشكل أن أكبر نسبة للشباب المنتمين للجمعيات هم على مستوى السنة الأولى ليسانس وذلك بنسبة 40 % فيما يليها مستوى السنة الثانية ماستر بنسبة 20 % ومستوى السنة الأولى ماستر بنسبة 17.5 % ويحتل مستوى الثالثة ليسانس نسبة 15 % وأخيرا مستوى الثالثة ثانوي بنسبة 7.5 %

ومن خلال هذه النتائج يتضح أن الحرم الجامعي يعتبر فضاء خصبا للجمعيات لاستقطاب فئة الشباب. وهذا يعود إلى تمركز الفئات الشبانية في الجامعات مما يسهل عملية إستهدافهم.

المحور الأول : منطلقات وبرامج الجمعية ؟.

الجدول رقم 04. يبين دوافع الجمعيات للتوجه نحو فئة الشباب

النسبة المئوية (%)	التكرار	
12,5	5	ضمان استمرارية العمل التطوعي
27,5	11	إشراك الشباب في خدمة المجتمع
20,0	8	استغلال الطاقات الشبابية المتوفرة
40,0	16	غرس قيم التطوع لدى الشباب
100,0	40	المجموع الكلي

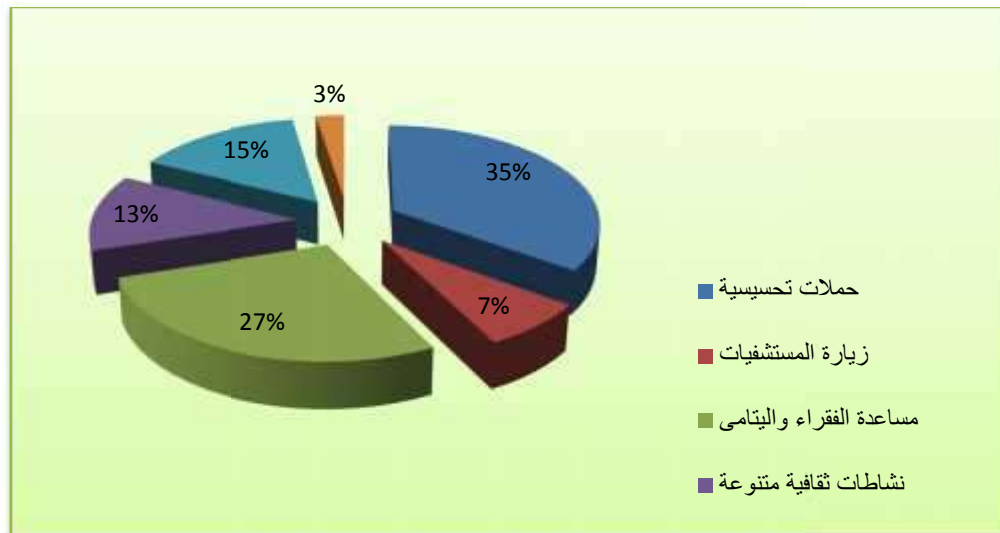


الشكل رقم 04 يبين دوافع الجمعيات لاستهداف فئات الشباب .

من خلال هذا الشكل نجد ان معظم الجمعيات تستقطب فئة الشباب لدافع غرس قيم التطوع لدى الشباب كما هو موضح في الشكل وذلك بنسبة 40 % ويأتي بعده دافع اشراك الشباب في خدمة المجتمع بنسبة 27.5 % ثم يأتي دافع استغلال الطاقات الشبابية المتوفرة وذلك بنسبة 20% وفي الاخير يحتل دافع ضمان استمرارية العمل التطوعي نسبة 12.5 % كأدنى نسبة ، وهذا يعبر عن تحديد الجمعيات للأهداف والدوافع التي تراها هي أساسية دون غيرها .

الجدول رقم 05 يبين أهم النشاطات التي تقوم بها الجمعية في كل سنة

النسبة المئوية (%)	التكرار	
35,0	14	حملات تحسيسية
7,5	3	زيارة المستشفيات
27,5	11	مساعدة الفقراء واليتامى
12,5	5	نشاطات ثقافية متنوعة
15,0	6	دورات تكوينية
2,5	1	غرس الثقافة والتعليم وبث روح المنافسة
100,0	40	المجموع الكلي

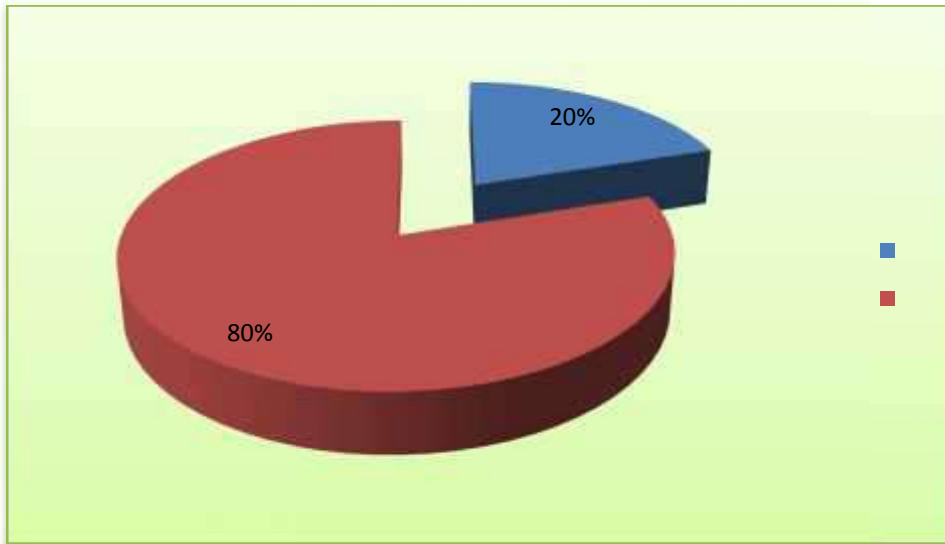


الشكل رقم 05 يبين اهم النشاطات التي تقوم بها الجمعية كل سنة

من خلال هذا يتضح أن الجمعيات تركز في نشاطاتها السنوية على الحملات التحسيسية كدرجة اولى وذلك بنسبة 35.5 % كاعلى نسبة فيما يليها مساعدة الفقراء واليتامى بنسبة 27 % بعدها نجد الدورات التكوينية بنسبة 15 % وتحتل المرتبة الرابعة نشاطات ثقافية متنوعة بنسبة 13 % وغرس الثقافة والقيم والتعليم وبث روح المنافسة في الاخير بنسبة 7 % وهذه النتائج تترجم مجهودات الجمعيات بالخدمة الانسانية وخدمة المجتمع والصالح العام

الجدول رقم 06 يبين ما اذا كانت الجمعيات تقدم دورات تكوينية لتعزيز أساليب الاتصال وإقناع الشباب للإقبال على العمل التطوعي.

النسبة المئوية (%)	التكرار	
20,0	8	لا
80,0	32	نعم
100,0	40	المجموع الكلي



الشكل رقم 06 يبين ما اذا كانت الجمعيات تقدم دورات تكوينية لتعزيز أساليب الاتصال وإقناع الشباب للإقبال على العمل التطوعي .

من خلال هذا الجدول بلغت نسبة الإجابة بنعم 80 % كأكبر نسبة ونسبة الاجابة ب لا كانت 20 % ومن هذا يتضح ان اغلب الجمعيات تقدم دورات تكوينية لتعزيز اساليب الاتصال بهدف اقناع الشباب للاقبال على العمل التطوعي .

الجدول رقم 07: يبين كيف تقوم الجمعيات بكسب ثقة الشباب المنضم إليها حديثاً

النسبة المئوية (%)	التكرار	
17,5	7	تقديم صلاحيات واسعة في الجمعية
35,0	14	منح أدوار قيادية
47,5	19	تقديم تحفيزات معنوية
100,0	40	المجموع الكلي



الشكل رقم 07 : يبين كيف تقوم الجمعيات بكسب ثقة الشباب المنضم إليها حديثاً.

يبين لنا هذا الشكل أن اغلب الجمعيات تقدم تحفيزات معنوية لكسب ثقة الشباب المنضم إليها حديثاً وذلك بنسبة 47.5 % ويليه منح ادوار قيادية في الجمعية بنسبة 35 % ثم تقديم صلاحيات واسعة بنسبة 17.5 % كأقل نسبة .

الجدول رقم 08 يبين الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها الجمعية.

النسبة المئوية (%)	التكرار	
12,5	5	التعريف بنشاط الجمعية على المستوى الوطني
10,0	4	استقطاب أكبر عدد ممكن من الشباب
47,5	19	نشر قيم التعاون والتطوع
30,0	12	تحسين العمل الجماعي
100,0	40	المجموع الكلي

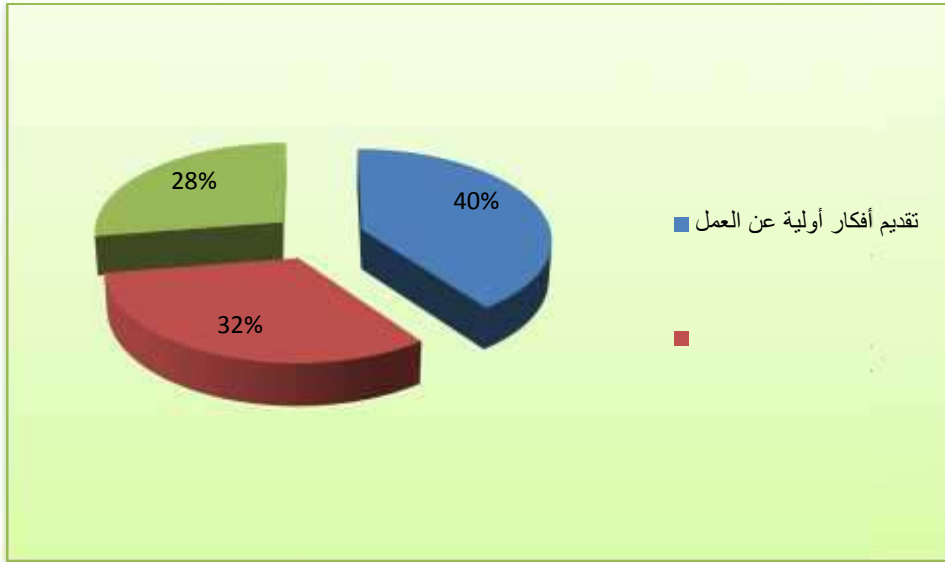


الجدول رقم 08 يبين الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها الجمعية.

من خلال هذا الجدول نستنتج ان نشر قيم التعاون والتطوع من بين الاهداف الاساسية التي ترسمها الجمعيات كما هو موضح في الشكل فقد بلغت نسبة 48 % ، ونسبة 30 % بالنسبة تحسين العمل الجماعي ياتي بعدها التعريف بنشاط الجمعية على المستوى الوطني بنسبة 12% واخيرا استقطاب اكبر عدد ممكن من الشباب بنسبة 10 % فاغلب الجمعيات تسعى الى غرس قيم التعاون والتطوع لدى الشباب بهدف اشراك الشباب في خدمة المجتمع .

الجدول رقم 09 : يبين كيفية إقناع فئة الشباب في المناطق المعزولة للانضمام للعمل التطوعي

النسبة المئوية (%)	التكرار	
40,0	16	تقديم أفكار أولية عن العمل التطوعي
32,5	13	إشراك الشباب في خدمة الصالح العام
27,5	11	تقديم يد المساعدة للحد من خطورة الإقصاء والعزلة الاجتماعية
100,0	40	المجموع الكلي

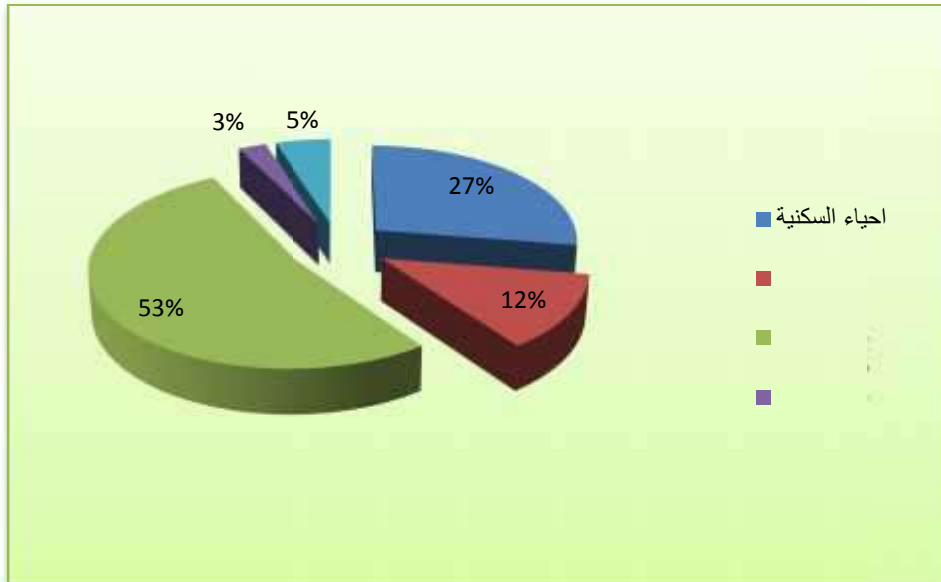


الشكل رقم 09 يبين توزيع افراد العينة حسب كيفية اقناع فئة الشباب في المناطق المعزولة للانضمام للعمل التطوعي.

من خلال الجدول اعلاه نجد ان نسبة معتبرة من الجمعيات تقدم أفكار أولية عن العمل التطوعي لإنعاع فئة الشباب ، فكانت هذه العينة تمثل 40 % بينما بلغت نسبة اشراك الشباب في خدمة الصالح العام 32 % وتقديم يد المساعدة للحد من خطورة الإقصاء والعزلة الإجتماعية 28% وهذا يفسر أن الجمعيات تعمل على كسب ثقة الشباب من أجل غقتاعهم على الإنضمام للعمل التطوعي من خلال تقديم صور وافكار عن العمل التطوعي.

الجدول رقم 10 : يبين الفضاءات التي تستهدفها الجمعيات لاستقطاب الشباب

النسبة المئوية (%)	التكرار	
27,5	11	احياء السكنية
12,5	5	الجامعات
52,5	21	مواقع التواصل الاجتماعي
2,5	1	المساجد
5,0	2	المدارس
100,0	40	المجموع الكلي

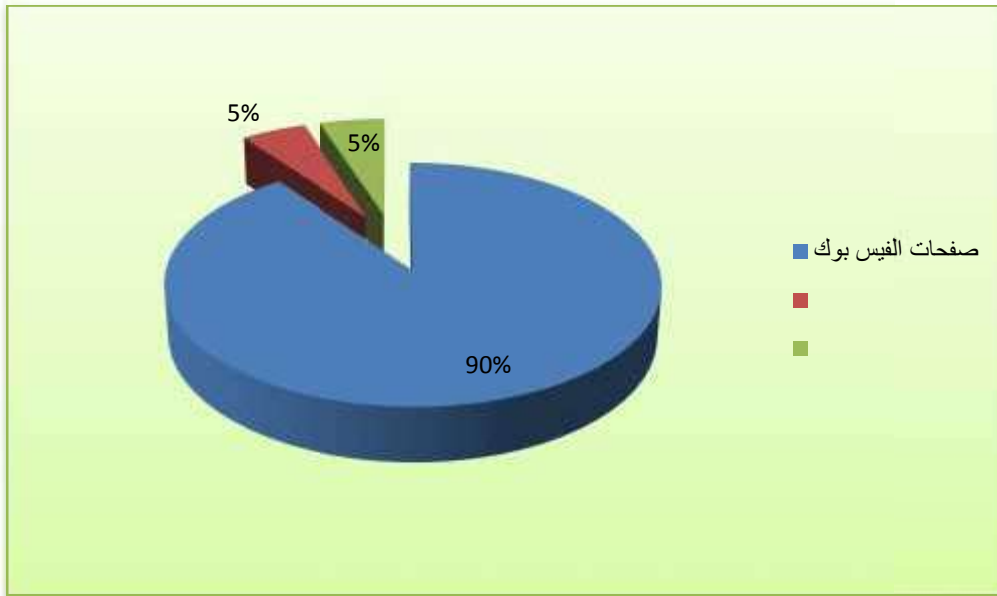


الشكل رقم 10 : : يبين الفضاءات التي تستهدفها الجمعيات لاستقطاب الشباب

من خلال هذا الجدول نستنتج أن الجمعيات تتجه بشكل كبير إلى مواقع التواصل الاجتماعي لاستقطاب الشباب وبلغت هذه النسبة 53 % في حين بلغت نسبة الاحياء السكنية 27 % في المرتبة الثانية ويليها الجامعات بنسبة 12 % ثم الأحياء السكنية بنسبة 05 % وفي الاخير المدارس بنسبة 03 % وهذا يفسر توافد الشباب إلى العالم الافتراضي بشكل كبير نظرا للميزات التي يوفرها وخاصة نحن في عصر التكنولوجيا.

الجدول رقم 11 : يبين كيف تقوم الجمعيات للترويج للمشاريع و الأعمال التطوعية لدى الشباب المستهدف

المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
صفحات الفيس بوك	36	90,0
ملصقات	2	5,0
الافتات	2	5,0
المجموع الكلي	40	100,0

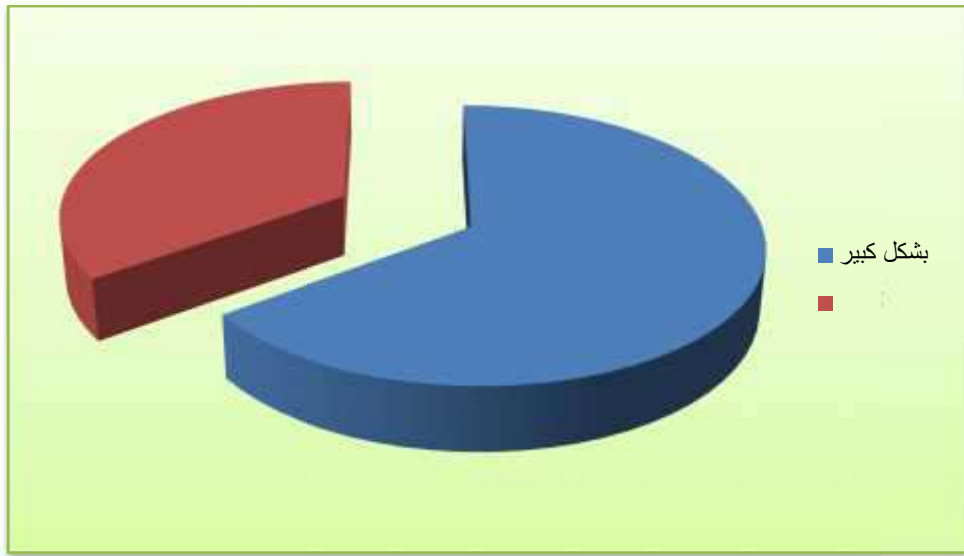


الشكل رقم 11: يبين كيف تقوم الجمعيات للترويج للمشاريع و الأعمال التطوعية لدى الشباب المستهدف

من خلال هذا الشكل نجد ان الجمعيات تستخدم صفحات الفيسبوك بدرجة اولى للترويج لمشاريعها بنسبة 90 % وتستخدم كل من الملصقات والافتات بنسب متساوية بلغت 5 % نظرا لسهولة الترويج وسرعة الانتشار وكذا الخصائص التي تتيحها صفحات الفيس بوك.

الجدول رقم 12 : يبين درجة استخدام الجمعيات لوسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
بشكل كبير	26	65,0
بشكل متوسط	14	35,0
المجموع الكلي	40	100,0



الشكل رقم 12 : يبين درجة استخدام الجمعيات لوسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة

من خلال هذا الشكل نجد أن الجمعيات تستخدم وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة ب نسبة 65 % في حين تستخدم بعض الجمعيات هذه الوسائل بشكل متوسط وبنسبة 35 % ، وهذا يفسر مدى تلقي الجمعيات المساعدات المادية من طرف الجهات الخاصة ومدى حرصها على مواكبة التكنولوجيا.

الجدول رقم 14 : يبين مدى إستفادة الجمعيات من خصائص ومميزات مواقع التواصل الإجتماعي التفاعلية في التواصل مع الشباب

المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
لا	3	7,5
نعم	37	92,5
المجموع الكلي	40	100,0

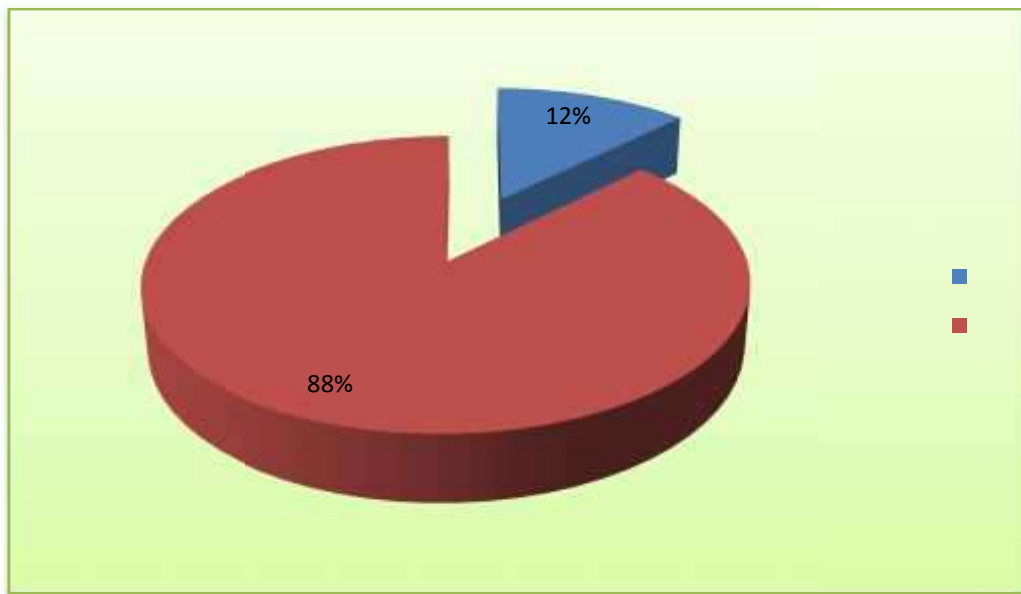


الشكل رقم 14 : يبين مدى إستفادة الجمعيات من خصائص ومميزات مواقع التواصل الإجتماعي التفاعلية في التواصل مع الشباب .

نستنتج أن اغلب الجمعيات تستفيد بشكل كبير من خصائص مواقع التواصل الاجتماعي التفاعلية في تواصلها مع الشباب وكانت الإجابات بنعم بنسبة 92.5 % ، كما نلاحظ ان بعض الجمعيات لا تستفيد بشكل كبير من مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 7.5 % وهذا يفسر السياسة التي تنتهجها الجمعية ويعود ايضا الى خصوصية الجمعية .

الجدول رقم 15 : يبين وجود عضو مكلف بالعلاقات العامة في الجمعية.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
لا	5	12,5
نعم	35	87,5
المجموع الكلي	40	100,0



الشكل 15 : يبين وجود عضو مكلف بالعلاقات العامة في الجمعية .

من خلال هذا الجدول نجد أن أغلب الجمعيات تخصص مكتب خاص للعلاقات العامة في الجمعية فكانت الإجابات بنعم بنسبة 88% فيما لا تخصص الأخرى مكتب العلاقات العامة وكانت بنسبة 12% وهذا يفسر ضرورة الإعتماد على العلاقات العامة داخل الجمعيات نظرا لأهميتها في الترويج والتعريف بالجمعيات لجمهورها الخارجي.

الجدول رقم 16 : يبين كيف تساهم العلاقات العامة في خلق اتصال فعال بين الجمعية والشباب

المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
عن طريق الترويج للمشاريع	7	17,5
من خلال الإقناع والتأثير في الشباب	27	67,5
بواسطة إدارة الأزمات وحل المشاكل	6	15,0
المجموع الكلي	40	100,0



الشكل رقم 16: يبين كيف تساهم العلاقات العامة في خلق اتصال فعال بين الجمعية والشباب.

اتضح من خلال هذا الجدول ان العلاقات العامة تساهم في خلق اتصال فعال بين الجمعية والشباب من خلال الإقناع والتأثير في الشباب وذلك بنسبة 67.5 % في حين تساهم ايضا في خلق اتصال فعال بين الجمعية والشباب عن طريق الترويج للمشاريع بنسبة 17.5 % وتساهم في خلق اتصال بواسطة إدارة الأزمات وحل المشاكل بنسبة 15 %.

الجدول رقم 17 : يبين كيف تتعامل الجمعيات مع الفوارق الفردية الموجودة بين الشباب لإستخدامهم للوسائل التكنولوجية الحديثة للاتصال.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية(%)
استفادة الأعضاء من خبرات بعضهم البعض	26	65,0
حث الأعضاء على التكوين والتعليم والتدريب الذاتي	13	32,5
القيام بال مواقع التواصل الاجتماعي	1	2,5
المجموع الكلي	40	100,0

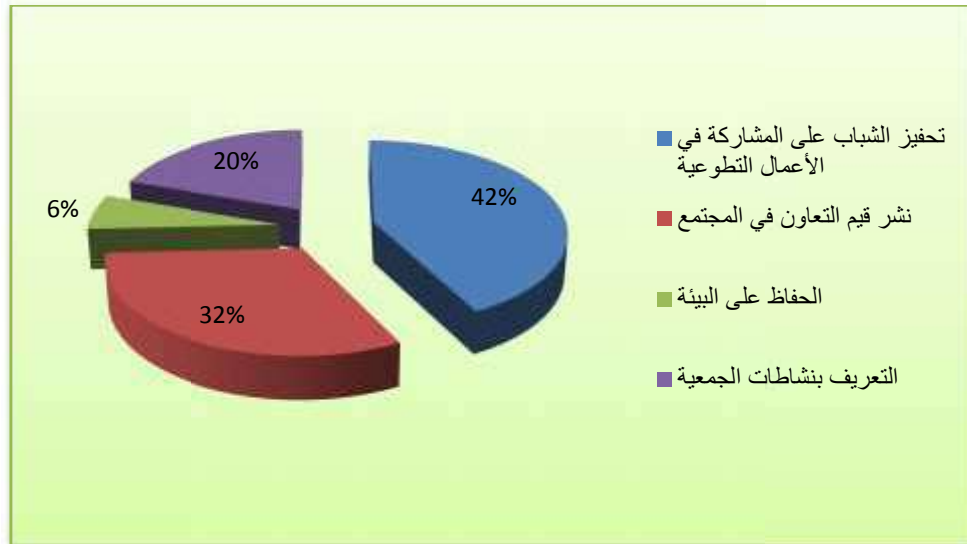


الشكل رقم 17 : يبين كيف تتعامل الجمعيات مع الفوارق الفردية الموجودة بين الشباب لإستخدامهم للوسائل التكنولوجية الحديثة للاتصال.

يتضح من خلال الجدول اعلاه أن الجمعيات تتعامل مع الفوارق الفردية الموجودة بين الشباب لاستخدام الوسائل التكنولوجية بنسبة كبيرة من خلال استفادة الاعضاء من خبرات بعضهم البعض وكانت بنسبة 65 % وحث الاعضاء على التكوين والتدريب والتعليم الذاتي بنسبة 32.5 % واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 2.5 %.

الجدول رقم 18 يبين أهداف الجمعية من الاتصال بفئة الشباب

المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
تحفيز الشباب على المشاركة في الأعمال التطوعية	28	42,4
نشر قيم التعاون في المجتمع	21	31,8
الحفاظ على البيئة	4	6,1
التعريف بنشاطات الجمعية	13	19,7
المجموع الكلي	66	100,0

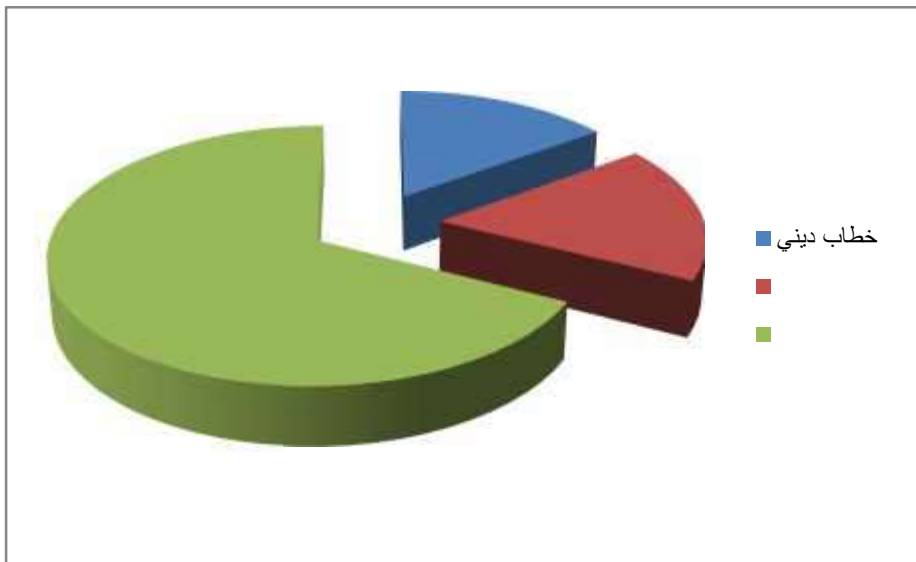


الشكل رقم 18 : يبين اهداف الجمعية من الإتصال بفئة الشباب.

نستنتج من خلال هذا الجدول أن الجمعيات هدفها الاساسي من الاتصال بالشباب هو تحفيزهم على المشاركة في الاعمال التطوعية وهذا يعتبر كأكبر نسبة و التي تبلغ 42 % اضافة إلى نشر قيم التعاون في المجتمع الذي بلغت نسبته 32 % ، والتعريف بنشاطات الجمعية بنسبة تقدر بـ 20 % ويأتي في الاخير الحفاظ على البيئة كهدف ثانوي بنسبة 6 % فالجمعيات تركز على تحفيز الشباب بشكل اساسي حتى تضمن بقائهم وتوافد كبير من هذه الفئة من اجل استغلال طاقتهم في خدمة المجتمع.

الجدول رقم 19 : يبين طبيعة الخطاب الذي تستقطب من خلاله الجمعية فئة الشباب للعمل التطوعي

المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
خطاب ديني	6	15,0
خطاب عاطفي	7	17,5
خطاب اعلامي	27	67,5
المجموع الكلي	40	100,0

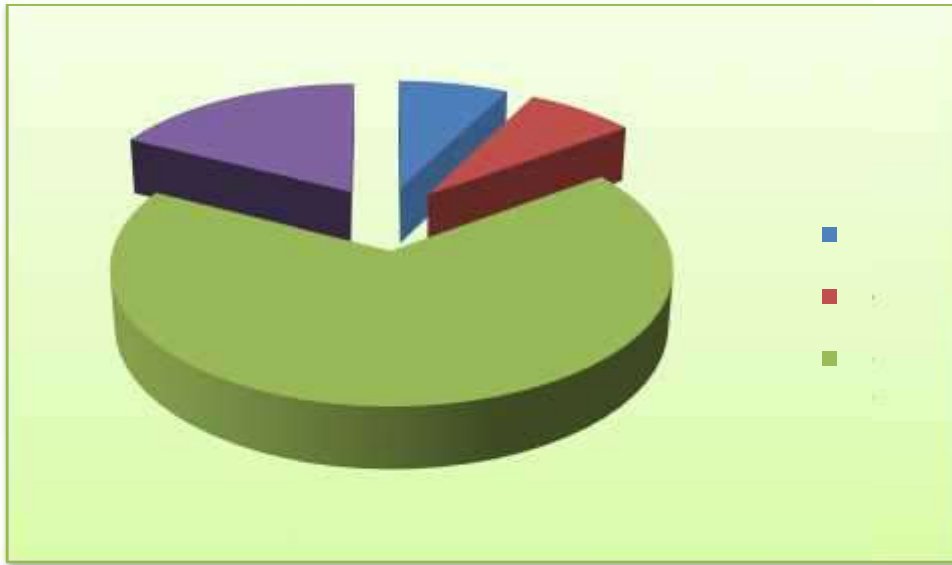


الشكل رقم 19: : يبين طبيعة الخطاب الذي تستقطب من خلاله الجمعية فئة الشباب للعمل التطوعي .

نستنتج من خلال الجدول الموضح اعلاه ان طبيعة الخطاب الذي تستقطب به الجمعيات فئة الشباب هو خطاب اعلامي وكانت النسبة المتحصل عليها 67.5 % ، اما فيما يخص الخطاب العاطفي فقد بلغ بنسبة 17.5 % والخطاب الديني بنسبة 15 %.

الجدول رقم 20 : يبين طبيعة الرسائل الاتصالية الموجهة لفئة الشباب.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
نصوص	3	7,5
صور	3	7,5
نصوص وصور	27	67,5
فيديوهات	7	17,5
المجموع الكلي	40	100,0

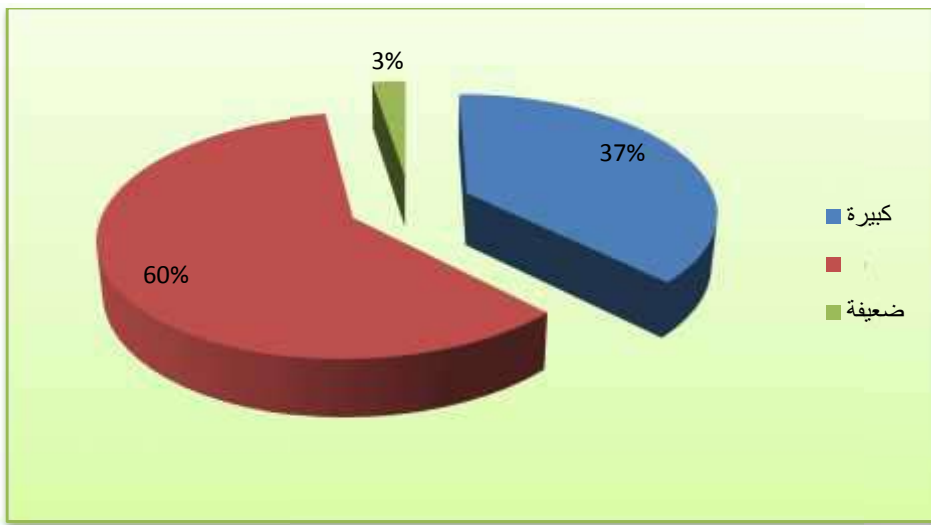


الشكل رقم 20 : يبين طبيعة الرسائل الاتصالية الموجهة لفئة الشباب.

يتبين من خلال هذا الجدول ان الرسائل الاتصالية للجمعيات تكون على شكل نصوص وصور وذلك بنسبة 68 % كأكبر نسبة وتكون في شكل فيديوهات حيث بلغت النسبة 18 % في حين كانت النسب متساوية بين كل من النصوص 7 % والصور بنسبة 7 % هذا نظرا لسهولة اِستِعباب الشباب للرسائل النصية والصور لما تحمله من تأثيرات والتي بدورها تعمل على اقناع الشباب المستهدف.

الجدول رقم 21 : يبين درجة إستيعاب الشباب لمحتوى الرسائل الاتصالية الموجهة إليهم.

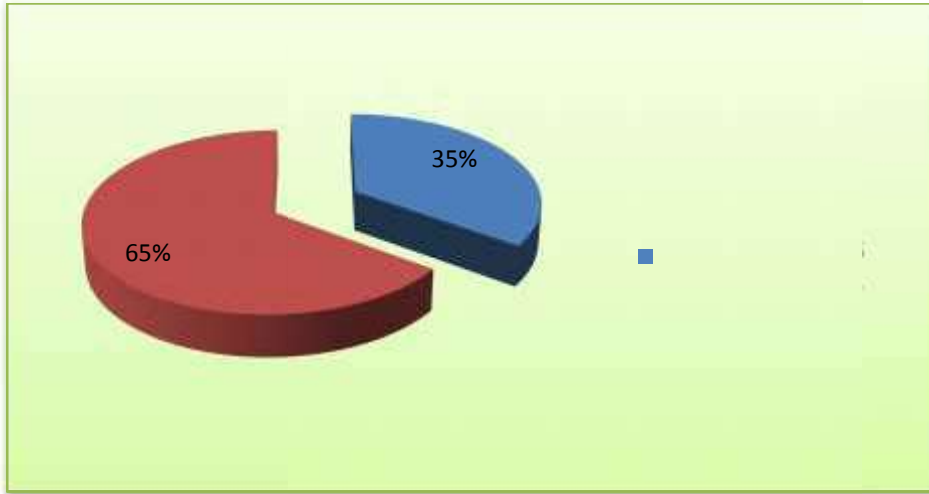
المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
كبيرة	15	37,5
متوسطة	24	60,0
ضعيفة	1	2,5
المجموع الكلي	40	100,0



الشكل رقم 21 : يبين درجة إستيعاب الشباب لمحتوى الرسائل الاتصالية الموجهة إليهم. من خلال هذا الشكل نجد أن درجة استيعاب الشباب للرسائل غير مستقرة فكانت بدرجة كبيرة وقدرت بنسبة 60 % ودرجة متوسطة بنسبة 37 % ودرجة منخفضة بنسبة 3 % ، وهذا يعود الى الفوارق الفردية لدى الشباب ويعود ايضا الى طبيعة الرسالة نفسها .

الجدول رقم 22 : يبين كيف يمكن لمحتوى الرسائل الاتصالية التأثير في اتجاهات الشباب.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
الرغبة في المشاركة في العمل التطوعي	14	35,0
تكريس قدراتهم لخدمة المجتمع والبلاد	26	65,0
المجموع الكلي	40	100,0



الشكل رقم 22 : يبين كيف يمكن لمحتوى الرسائل الاتصالية التأثير في اتجاهات الشباب من خلال هذا الشكل تبين ان الرسائل الاتصالية تآثر بشكل كبير في الشباب من خلال تكريس قدراتهم لخدمة المجتمع كنسبة كبيرة بلغت 65 % وتآثر في الشباب ايضا من خلال الرغبة في المشاركة في العمل التطوعي بنسبة قدرت ب 35% .

الجدول رقم 23 : يبين أين تظهر درجة انخراط الشباب في العمل التطوعي بفضل الاتصال الذي تمارسه الجمعية.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
التفاعل مع منشورات الجمعية في مواقع التواصل الاجتماعي	12	30,0
المشاركة في العمليات التطوعية للجمعية	18	45,0
نشر فكرة ورسالة الجمعية بين مختلف فئات المجتمع	5	12,5
الانضمام إلى عضوية الجمعية	5	12,5
المجموع الكلي	40	100,0



الشكل رقم 23 : يبين أين تظهر درجة انخراط الشباب في العمل التطوعي بفضل الاتصال الذي تمارسه الجمعية.

من خلال هذا الشكل نجد ان المشاركة في العمليات التطوعية للجمعية كانت بنسبة كبيرة بلغت 45 % في حين بلغت نسبة التفاعل مع منشورات الجمعية في مواقع التواصل الاجتماعي 30 % كما بلغت نسبة نشر فكرة ورسالة الجمعية بين مختلف فئات المجتمع 12.5 % والانضمام الى عضوية الجمعية بنسبة 12.5 % وهذا يعتمد على حسب طبيعة الاتصال والرسالة الاتصالية التي توجهها الجمعية.

الجدول رقم 24 : يبين مدى مساهمة الاتصال الجماعي في تحفيز الشباب على المشاركة في العمل التطوعي لجمعيتك

المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	40	100,0



الشكل رقم 24 : يبين مدى مساهمة الاتصال الجماعي في تحفيز الشباب على المشاركة في العمل التطوعي لجمعيتك.

من خلال هذا الشكل تبين ان الاتصال الجماعي يساهم وبنسبة كبيرة في تحفيز الشباب على المشاركة في العمل التطوعي حيث بلغت النسبة 100 % وهذا يفسر ان الاتصال له دور كبير في الجمعيات فمن خلاله يمكن الوصول الى اكبر شريحة من الشباب .

النتائج العامة للدراسة :

توصلنا من خلال دراستنا هذه الى مجموعة من النتائج التي تجيب عن اشكالية دراستنا " : كيف يساهم الإتصال الجموعي في تحفيز الشباب على المشاركة في العمل التطوعي؟. كان للاتصال الجموعي دور كبير في ازالة العديد من العوائق التي تأثر قي الجمعيات لاستهداف جمهورها فيما فيهم فئة الشباب ، وذلك من خلال إجابات الأعضاء الشباب المنخرطين في الجمعيات والمهتمين بالعمل التطوعي على اسئلة الاستبيان ، اللذين كانوا موافقين و بنسبة كبيرة على ان الاتصال الجموعي ساهم بشكل كبير في تحفيز الشباب على المشاركة في العمل التطوعي سواء من خلال التنسيق بين الاعضاء المنخرطين او من خلال خلق الاجواء التفاعلية وسط الجمعيات مما يتيح فرص العمل بوتيرة اكثر وهذا حتما سيساهم في تحقيق الأهداف المخطط لها سابقا.

1 التساؤل الاول : هل توجد منطلقات محددة وبرامج مدروسة تستفيد منها الجمعيات في رسم خططها الاتصالية لاستقطاب الشباب الى العمل التطوعي؟
 . ان معظم الجمعيات يوجد لديها منطلقات وبرامج اتصالية مخطط لها مسبقا لاستهداف فئة الشباب من ابرز هذه المنطلقات اشراك الشباب في خدمة المجتمع وغرس قيم التطوع لديهم مما سيعود على المنفعة العامة للمجتمع.
 . تساهم هذه البرامج في الوصول الى اكبر عدد ممكن من فئة الشباب كما تضمن تحقيق اهداف الجمعية.

. تعتمد الجمعيات على فئة الشباب كدرجة اولى من خلال تقديمهم صلاحيات واسعة في الجمعية مما يزيد من رغبتهم في العمل والاستمرار فيه لفترات طويلة .

2. التساؤل الثاني هل تسخر الجمعيات الوسائل الضرورية لتحقيق اتصال فعال اتجاه الشباب الذي تستهدفه؟

. ان مختلف الجمعيات تسخر الوسائل الضرورية لتحقيق اتصال فعال وذلك من خلال توفير هذه الوسائل بشكل مكثف وكبير داخل الجمعيات بغية الوصول الى الشباب .
 . يعتبر الفايسبوك فضاء خصبا للجمعيات لنشر المعلومات والبيانات والاعلانات الخاصة بها لفئة الشباب والذي يمكنهم من الاطلاع على منشورات الجمعية قي اوقات واماكن مختلفة.

. للعلاقات العامة دور كبير في تحقيق الاتصال الفعال بين الجمعية وجمهورها الخارجي .

3 - التساؤل الثالث : ماهي الرسائل الاتصالية التي تتوجه بها الجمعيات الى الشباب لاستقطاب اكبر عدد منه للانخراط في العمل التطوعي ؟

. تقدم الجمعيات رسائل اتصالية ذات محتوى فعال والتي ساهمت في زيادة درجة استيعاب الشباب لهذه الرسائل بشكل كبير ومعظم الخطابات كانت ذات طابع اعلامي والذي يلفت انتباه الشباب مما يرغمهم على الاهتمام بالرسائل اضافة الى الصوت والصورة بهدف التأثير في مشاعر واحاسيس الشباب مما يشكل وجهة نظر ازاء تلك الجمعية .

4 - ماهي درجة تفاعل الشباب مع الاتصال الجموعي ؟

. ان الشباب المنخرط في الجمعيات يتفاعل بشكل كبير مع هذه الرسائل فالجمعيات دائما ما تعمل على تبسيط وتسهيل محتوى الرسائل والابتعاد عن الغموض مما يسهل من الوصول الى اكبر عدد ممكن من الشباب وفي ظرف وجيز .

. يتفاعل الشباب مع منشورات الجمعيات وبشكل كبير في مواقع التواصل الاجتماعي حيث تفتح مجالا للنقاشات وابداء الاراء وتبادل الاتجاهات والمواقف ازاء قضية.

. ساهم الاتصال الجموعي بشكل كبير في تحفيز الشباب على المشاركة في العمل التطوعي في ولاية ورقلة والذي يعتبر عنصرا هاما في تحقيق اهداف الجمعية.

الخاتمة

الخاتمة :

ونستخلص من دراستنا هاته ان الاتصال الجموعي كان له دور كبير في تحفيز واقناع الشباب في ولاية ورقلة على المشاركة في العمل التطوعي كما ان للشباب دور كبير في تحقيق اهداف الجمعيات واتضح لنا من هذا من خلال اجوبة افراد العينة التي تمثلت في بعض المنخرطين في الجمعيات لولاية ورقلة ، حيث ساهم الاتصال الجموعي في التنسيق بين الجمعيات والجمهور الخارجي فيما فيهم الشباب اذ يسمح بخلق جو من التفاعل بين الاعضاء مما يسهل سيرورة العمل التطوعي في ظروف جيدة كما كان له دور كبير في ازالة العديد من الحواجز التي تعرقل عمل الجمعيات .

ونرى انه لابد من الاعتماد على عنصر الاتصال الجموعي كعنصر اساسي في اي جمعية مهما كان هدفها وهذا سيزيد من مكانة الجمعية على المستويات الوطنية وحتى القارية والعالمية ، و لابد ايضا الاعتماد على فئة الشباب واشراكهم في خدمة المجتمع وهذا حتما سيحيمهم من الكثير من الافات التي تصادفهم ومن مشاكل الاقصاء الاجتماعي والانخراط في الجمعيات سيسعدهم بالايجابية ويقوي فيهم روح المسؤولية والمنافسة في الوصل الى الاهداف المرجوة .

حيث كان للاتصال الجموعي اثر ودور كبير يمكن ان نلخصه في النقاط التالية :

- التعريف بنشاطات الجمعية على المستوى الخارجي
- التنسيق بين مختلف الاعضاء في الجمعية
- تقليص الفجوة الاتصالية بين الجمعيات وزبائنها
- العمل على استقطاب اكبر عدد ممكن من الاعضاء مما ينعكس على ماتقدمه الجمعية من اعمال تطوعية
- تحسين العمل واعطاء دفعة قوية في الجانب الاداري الخاص بالجمعيات .
- زيادة التفاعل بين الاعضاء في الجمعية

- انشاء العلاقات الرسمية والغير الرسمية والتي بشأنها تزيد من وتيرة العمل داخل الجمعية مما يساهم في تحقيق الاهداف المرجوة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

أ . القواميس :

1 . ابن المنظور ، لسان العرب ، دار بيروت للطباعة 1956،

ب . الكتب :

2 . ابراهيم عيسى عثمان ، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، ط1 ، دار الشروق عمان ، 2007 .

3 . بسام عبد الرحمان المشاقبة ، نظريات الاتصال ، دار اسامة للنشر والتوزيع الاردن ، 2015 .

4 . ربحي مصطفى غليان ، عثمان محمد غنيم ، مناهج واساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق) ، ط1 ، دار الصفاء عمان الاردن ، 2000 .

5 . رجاء وحيد دويدري ، البحث العلمي اساسياته النظرية وممارسته العلمية ، ط1 دار الفكر دمشق ، 2001 .

6 . رحيم يونس كرو العزاوي ، منهج البحث العلمي ، ط1 ، دار دجاة للنشر عمان ، 2008 .

7 . سعد سلمان المشهداني ، مناهج البحث العلمي ، دار الكتاب الجامعي للنشر دولة الامارات العربية المتحدة ، 2017 .

8 . عامر إبراهيم قنديلجي ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ، ط1 ، دار اليازوري العلمية للنشر ، 1999 .

9 . عبد الرحمان بدوي مناهج البحث العلمي ، ط3 ، وكالة المطبوعات شارع فهد السالم الكويت ، 1977 .

10 . عبد الغني اسماعيل العمراني ، دليل الباحث الى اعداد البحث العلمي ، ط1 ، دار الكتاب الجمعي للنشر ، 2012 .

11. عبد الكريم درويش ليلي تكلى ، أصل الادارة العامة ، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ، 1986.
12. عبد الله محمد الشريف ، مناهج البحث العلمي مكتبة الاشعاع للطباعة والتشر ، 1996.
13. علياء رمضان ، مهارات الاتصال ، ط 1 ، مدرسة حورس الدولية الاسكندرية 2018،
14. علي عمر عبد المؤمن ، مناهج البحث في العلوم الإجتماعية الاساسيات والاساليب والتقنيات ، ط 1 ، دار بنغازي للنشر ، 2008.
15. فضيل دليو ، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر العاصمة ، 1998.
16. كامل محمد المغربي ، اساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية ، ط 1 ، دار الثقافة للنشر ، 2007.
17. مادلين غروانيز ، مناهج العلوم الاجتماعية ، ط 1 ، المركز العربي دمشق ، 1992.
18. ماهر عودة الشمالية ، محمود عزت اللحام ، مصطفى يوسف كافي ، الاعلام الرقمي الجديد ، ط 1 ، دار الاعصار العلمي للنشر ، 2014.
19. محمد سيد محمد ، الإعلام واللغة العربية ، عالم الكتاب القاهرة ، 1992.
20. محمد عبيدات محمد ابو النصار عقلة مبيضين ، منهجية البحث العلمي القواعد المراحل والتطبيقات ، ط 2 دار وائل للطباعة والنشر ، 1996.
21. محمد عودة اساليب الاتصال والتغير الاجتماعي ، بيروت لبنان ، 1998.
22. مروان عبد المجيد ابراهيم ، اساليب البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية ، ط 1 ، مؤسسة التراق للشروق للنشر والتوزيع عمان ، 2000.
23. مي عبد الله ، نظريات الاتصال ط 1 ، دار النهضة للنشر بيروت ، 2006.

- 24 .نادية سعيد عاشور ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية ، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع ، 2012.
- 25 . وائل عبد الرحمان النل ، عيسى محمد قحل ،البحث العلمي في العلوم الانسائية والاجتماعية، دار الحامد ، عمان الاردن ، 2007.
- ب . الرسائل الجامعية ومذكرات التخرج :
- 26 . أحلام محمد الشريف ، ريم بومجان ، دور الاتصال ف تحسين اداء الجمعيات ، مذكرة لنيل شهادة المساتر في علوم الاعلام والاتصال جامعة ام البواقي ، 2017 / 2018.
- 27 . بسمة بوقبرين ،دور الاتصال الداخلي في ترشيد قرارات المؤسسة الجامعية ، دراسة ميدانية لنيل شهادة الماستر بجامعة تبسة ، 2019/2018.
- 28 . حمزة خليل الخدام ، اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي دراسة حالية لاتجاهات الشباب الجامعي نحو ممارسة العمل التطوعي ، كلية علجون الجامعية ،2013.
- 29 . قويدر جلول صبرينة ، مبدوع وفاء ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال بجامعة خميس مليانة ،2015/2016،
- 30 . بركاني نور الهدى العمل التطوعي الجموعي من خلال مواقع التواصل الجامعية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال ، بجامعة ام البواقي 2016 .
- ت . مواقع ومنشديات الكترونية :
- 31 : موقع المعاني ،تعريف ومعنى الدور في المعجم العربي ، 2018/04/15.

الملاحق



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



إستمارة تحكيم

في إطار إجراء دراسة ميدانية لأجل تحضير مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تحت عنوان : الاتصال الجمعي ودوره في تحفيز الشباب على المشاركة في العمل التطوعي ،شباب ولاية ورقلة كنموذج ، قمنا بصياغة استبيان لجمع المعلومات حول موضوع الدراسة ، سيقدم إلى الشباب المنخرط في الجمعيات لولاية ورقلة.

لذا نرجو التكرم بإبداء رأيكم السديد ومقترحاتكم بشأن فقرات الاستبيان فيما اذا كانت مناسبة او غير ذلك ومدى إنتماء كل عبارة الى المحور المخصص لها وخدمتها له ، وبنائها اللغوي ، وأي إقتراحات أو تعديلات ترونها مناسبة لتحقيق أهداف الدراسة .
وتقبلوا منا جزيل الشكر والامتنان.

إعداد الطلبة :

. سعد بوحفص

. أحمد رضا خميس

السنة الجامعية : 2020 / 2019



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

التخصص : اتصال جماهيري ووسائل جديدة



إستمارة بحث بعنوان : الاتصال الجمعي ودوره في تحفيز الشباب على المشاركة في العمل

التطوعي دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية ورقلة .

في إطار التحضير لمذكرة التخرج تحت عنوان الإتصال الجمعي ودوره في تحفيز الشباب

الجامعي على العمل التطوعي ، يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الإستمارة التي تهدف إلى

جمع المعلومات عن موضوع بحثنا والذي نامل من خلاله أن تتكرموا بالإجابة بصدق

وبصراحة على هذه الأسئلة من خلال وضع علامة (x) في الخانة المناسبة وكذلك ملأ

الفراغات.

ونأكد لكم أن إجاباتكم ستستعمل لغرض علمي محض.